

عذرا أهل غزة  
وإن كان لا عذر لنابقلم: سري مسعود  
10 صالأمة الإسلامية  
تتجسر على أقصاهابقلم: قرار المسعود  
8 صلا يمكن نسيان  
الإجرام الفرنسيبقلم: حشاني زغبيدي  
9 صالاتهام والانقسام مع طوفان  
الأقصى والمقاومة التنفيسيةبقلم: أحمد أبو الهيجاء  
9 ص

# "فيديوهات" موثقة من مسرح الجريمة تفصح قتلة جمال بن اسماعيل

التماس عقوبات بين الإعدام و10 سنوات سجنًا ضد المتهمين

الدورة العشرون لاجتماع وزراء خارجية  
إفريقيا شمال أوروبا

## الجزائر تطالب المجتمع الدولي بالتضامن مع فلسطين

تعزيز القدرات لتشجيع التنمية الاقتصادية

4 ص

# الوسط

EL WASSAT

يوهية وطنية شاملة

ISSN 2761-7771

الأربعاء 18 أكتوبر 2023 الموافق لـ: 03 ربيع الثاني 1445 هجري العدد: 6278 / الثمن: الجزائر 10 دج - فرنسا 1 € أسبوعيا: شقيقة العربي سنة 1999

**مباراة ودية ولكن..!**

نتيجة التعادل التي انتهت إليها مباراة الخضر مع الفراعنة في اللقاء الودي الذي جمع الفريقين، يجب أن تقرأ كما هي دون تهوين ولا تهويل، فاللقاء وباعترا فالكوتش جمال بلماضي لم يكن في المستوى والفريق المصري الذي لعب بعشرة عناصر، فيما الفريق الوطني لعب مكتملا، يدفعا للتساؤل الحقيقي عن تعادل بطعم هزيمة في مباراة ودية، أثبتت أن الخضر تحتاج للكثير حتى تستعيد مكانتها الكروية..

بلماضي ومكدمبر محترم، لم يحاول تهوين المستوى المتواضع الذي ظهر به الفريق، وعبر فعلا عن صدمته بما حدث، فالفريق الذي ظهر تائها ومشتا في مباراته أمام مصر، ليس هو فريق بلماضي الذي صنع الخوارق وأعطى للكرة الجزائرية مكانتها الافريقية..

ما يجب أن يحدث الآن، وما هو مطلوب حقيقة، أن يصارح الطاقم الفني للفريق الوطني نفسه، وأن يضع يده على ممكن الخلل، فهناك اختلال حقيقي ومباراة الجزائر مصر، لم تكن ودية ولكنها كانت امتحانا، فشلنا في كسب نتيجته ورهانه ويجب أن نعتبر منه ونأخذ الدروس.

التحرير

## بيان السياسة العامة للحكومة بمجلس الأمة : الجزائر نجحت في تجاوز عقبات كثيرة

تحسين المخطط الوطني لتهيئة الإقليم 2030



بخصوص منتدى الحوار المتوسطي  
رئيس الجمهورية يتلقى مكالمة هاتفية من جورجيا ميلوني

تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، مكالمة هاتفية من رئيسة مجلس الوزراء لجمهورية إيطاليا الصديقة، السيدة جورجيا ميلوني، أبلغته من خلالها بانعقاد منتدى الحوار المتوسطي رفيع المستوى في ظرف شهرين أو ثلاثة، حسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

16 ص

## الاتحاد البرلماني العربي بوغالي بالعاصمة بغداد في المؤتمر الطارئ

يشارك رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، اليوم الأربعاء بالعاصمة العراقية بغداد، في أشغال المؤتمر الخامس والثلاثين للطارئ للاتحاد البرلماني العربي، حسب ما أفاد به بيان للمجلس. وأوضح نفس المصدر أن الاتحاد البرلماني العربي يعقد «دورة استثنائية لمؤتمره» وذلك من أجل «اتخاذ موقف يرقى إلى مستوى الوضع الذي تمر به القضية الفلسطينية حاليا».

3 ص

## وزارة الاتصال وقفه ترحم على أرواح شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961

تم أمس الثلاثاء على الساعة الـ 11 صباحا، أمام مقر وزارة الاتصال بالجزائر العاصمة، الوقوف دقيقة صمت ترحما على أرواح شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961. ويهذه المناسبة، وقف وزير الاتصال، السيد محمد لعقاب، إلى جانب إطارات وعمال من القطاع، دقيقة صمت ترحما على أرواح شهداء هذه المجازر التي اقترفتها الاستعمار الفرنسي في حق بنات وأبناء الشعب الجزائري في المهجر.

16 ص

## بطلب من هيئة دفاع المتهمين إرجاء قضية باخرة «إمدغاسن» إلى 29 أكتوبر

أرجأت الغرفة الجزائية الثامنة لدى مجلس قضاء الجزائر، محاكمة المتهمين المتابعين في القضية المعروفة بـ«باخرة إمدغاسن» المهربة للخارج إلى تاريخ 29 أكتوبر والتي كانت محل حجز قضائي.

6 ص

## اليوم الوطني للهجرة الجزائر تتذكر المجازر الجماعية للاستعمار الفرنسي



أحييت الجزائر أمس الثلاثاء اليوم الوطني للهجرة المخلد للذكرى الـ 62 لمظاهرات 17 أكتوبر 1961 بباريس، وهي مناسبة لاستذكّر الممارسات الإجرامية الشنيعة للاستعمار الفرنسي وإبراز تضحيات الجزائريين بالمهجر من أجل الثورة التحريرية. ومن خلال تنظيم العديد من الندوات واللقاءات وكذا الوقوف دقيقة صمت عبر كامل ربوع الوطن، تنفيذًا للقرار الذي اتخذته رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لإحياء هذه المناسبة.

5 ص

## كتائب القسام



لدينا أكثر من 200 أسير إسرائيلي وسندخل الفرحة كل بيت

12 ص

## رسالة مهمة



على هامش مشاركته في حفل تكريم الشيخ العلامة الطاهر آيت علجت من طرف وزارة الثقافة، وجه عميد جامع الجزائر الشيخ مأمون القاسمي رسالة مهمة للإعلاميين الجزائريين. وقال الشيخ مأمون القاسمي للإعلاميين إنهم يقدمون خدمة نبيلة، مشيراً إلى أنها رسالة الكلمة وأنهم يحملون أمانة الكلمة. ودعا عميد جامع الجزائر وشيخ الزاوية القاسمية بالجزائر، الإعلاميين لحمل أمانة الكلمة وأن يؤدوها بحق.

## خطأ عرضي



اشتكى آلاف النشطاء على منصتي «فيسبوك» و«إنستغرام»، من أن منشوراتهم المؤيدة للفلسطينيين تتعرض للحجب أو الحذف على منصتي التواصل الاجتماعي. ودافعت «ميتا» عن نفسها، مشيرة إلى أن بعض المنشورات تم إخفاؤها بسبب «خطأ عرضي» في أنظمة الشركة. وأبرزت: «هذا الخطأ أثر على الحسابات في جميع أنحاء العالم، ولم تكن له أي علاقة بموضوع المحتوى - وقد قمنا بإصلاحه بسرعة». وأضافت: «وفي بعض الأحيان، قد يتم حظر أو حجب بعض المنشورات مؤقتاً لأن الشركة تتخذ إجراءات للتعامل مع عدد كبير من التقارير المتعلقة بالمحتوى الرسمي (الغرافيك)».

## وقفه ترحم



إحياء لليوم الوطني للهجرة، تم أمس تنظيم وقفه ترحم على أرواح شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961 في حدود الساعة الـ 11 صباحاً عبر كل ولايات الوطن. الوقفة تأتي تنفيذاً لقرار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بالوقوف دقيقة صمت عبر كامل ربوع الوطن لإحياء هذه المناسبة. وعلى سبيل المثال أوضحت ولاية الجزائر عبر حسابها الرسمي على «الفايسبوك»، أنها احتضنت الاحتفالات الرسمية لهذه الذكرى تحت شعار «يوم الهجرة.. تخليد للذكرى وتعزيز للانتماء».

## زاينغ



مجزرة صهيونية جديدة برفح وخان يونس خلف صباح أمس 71 شهيدا ومئات الجرحى. ولليوم الحادي عشر على التوالي تواصل العدوان الصهيوني على قطاع غزة بقصف عنيف من الطائرات والزوارق الحربية والمدفعية التي تستهدف في مجملها المنازل والأبراج والبنائيات السكنية، موقعا آلاف الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين، إضافة إلى تدمير بالملكات العامة والخاصة والبنية التحتية.

## فضيحة من العيار الثقيل!

أفادت مصادر محلية، أنه تم تفجير فضيحة خلال الدورة الأخيرة للمجلس الشعبي الولائي لسليطيف، تتعلق بالسوق الوطني للتوابل المزعوم، وأضافت ذات المصادر أن بلدية عين ولمان استفادت من منح الوالي السابق محمد الأمين درامشي رخصة لفتح سوق جديد خارج التجمعات العمرانية وذلك بنية التخفيف من معاناة الساكنة مع استرجاع وعاء عقاري بمساحة 5 هكتار كانت كافية لتوطين حزمة من المرافق الخدمية، غير أن المجلس الشعبي البلدي كانت له نظرة مغايرة وذلك بإنجاز مشروع سوق وطني للتوابل دون أي سند قانوني وعلى حساب التنمية البلدية والتكفل الأمثل براهن الساكنة ويومياتها.

## «المير» المجهول!



أمر قد لا يعلمه حتى أقرب المقربين منه، يقوم به رئيس بلدية صغيرة بولاية مستغانم، حيث يعمل هذا الأخير في الخفاء على تقديم مساعدات مالية من ماله الخاص للعائلات المعوزة، ما جعل بعضهم يتساءل هل الأمر يتعلق بحملة انتخابية مسبقة، أم أن الأمر يتعلق بأخلاق الرجل!.

## على مدار ثلاثة أيام!



بدعوة من رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في الجزائر باولو كابوتو، شاركت أمس رئيسة الهلال الأحمر الجزائري الدكتورة ابسام حملوي في افتتاح فعاليات ورشة عمل تدريبية حول «المفاهيم الأساسية لإدارة الهجرة». الدورة التي حضرها المنسق المقيم للأمم المتحدة في الجزائر اليخاندرو الفاريز وممثلين عن مختلف الدوائر الوزارية، تجرى فعالياتهما على مدار ثلاثة أيام على تعزيز حوكمة الهجرة الفعالة والشاملة وتبادل أفضل الممارسات لدعم اتخاذ القرارات المستنيرة في المجال.



السحب  
شركة الطباعة بالجزائر الوسط SIA  
المقر الرئيسي: المنطقة الصناعية  
العالية- باب الزوار- الجزائر  
عدد النسخ المطبوعة: 2000  
التوزيع: شركة ارت أوف ادفرتيزينغ  
ملاحظة  
كل وثيقة أو صورة تصل الجريدة  
لا ترد إلى اصحابها سواء نشرت  
أم لم تنشر

الاشهار  
من أجل إشهاراتكم توجهوا إلى : المؤسسة الوطنية  
للإتصال ، النشر و الإشهار وكالة ANEP ،  
المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر -  
الهاتف الثابت : 021 73 71 28 / 021 73 76 78 / 21 74 99 81  
الفاكس : 021 73 95 59  
البريد الإلكتروني : agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz

رئيس التحرير  
وداد الحاج  
هاتف التحرير : 044.95.86.42  
elwassatmd@gmail.com  
موقع الأنترنت : www.elwassat.dz  
إيميل الإدارة :  
acm\_communication@yahoo.fr  
الفاكس الهاتف : 044.95.86.42

المدير مسؤول النشر  
شفيقة العرابوي  
elwassatjournal@gmail.com  
التقال : 0661.41.25.76

«سط»  
يومية وطنية شاملة  
تصدر عن شركة آرت أوف أدفرتيزينغ  
ش ذ م م رأسمالها 5.000.000,00 دج  
العنوان  
24 شارع سيلفان فوراسيه المرادية الجزائر

بيان السياسة العامة للحكومة بمجلس الأمة :

# الجزائر نجحت في تجاوز عقبات كثيرة

تعيين المخطط الوطني لهيئة الإقليم 2030



عرض أمس الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان بيان السياسة العامة للحكومة لسنة أمام أعضاء مجلس الأمة الذي يترأسه المجاهد صالح قوجيل وأعضاء الحكومة بالجزائر العاصمة، وذلك عملاً بأحكام المادة 111 من الدستور، ويتضمن هذا البيان على حد قوله أهم الإنجازات التي قامت بها الحكومة في الفترة الممتدة بين سبتمبر 2022 وشهر أوت 2023، وكذا آفاق عملها من أجل بلوغ الأهداف التي سطرته من أجل تنفيذ التزامات الـ54 لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الرامية إلى بناء جزائر جديدة والتي تقتضي توحيد وتضافر جميع الجهود لتحقيق ما نتطلع إليه. وكشف ذات المتحدث، أن بيان السياسة العامة للحكومة يركز على 5 محاور كبرى و المتمثلة في تكريس دولة الحق والقانون وتجديد الحكومة؛ من أجل إنعاش الاقتصاد وتجديده؛ من أجل تنمية بشرية وسياسة اجتماعية معززة؛ من أجل سياسة خارجية نشطة واستباقية وتعزيز الأمن والدفاع الوطني.

تغطية : حكيم مالك

## نمو اقتصادي بنسبة 3,5 بالمائة نهاية 2023

وقانون المناجم وكذا إعداد مشروع قانون جديد للشراكة بين القطاعين العام والخاص، تكريساً لمقاربة جديدة ومبتكرة لتمويل مشاريع المنشآت الأساسية؛ تكريساً للدور الاجتماعي للدولة ودعمًا للفئات الهشة، يجري استكمال إعداد مشاريع قوانين تتعلق بحماية الأشخاص المسنين والنفقة وذوي الهمم، بالإضافة إلى تعزيز رواد الإنعاش الاقتصادي فقد انصب جهد الحكومة على مواصلة إصلاح القطاع العمومي التجاري وحوكمة المؤسسات العمومية بمواصلة تنفيذ الإجراءات المتعلقة بتعميم عقود النجاعة الخاصة بالإطارات المسيرة، كما واصل مجلس مساهمات الدولة نشاطه، حيث عقد خلال السنة الأخيرة خمس دورات، درس فيها وضعية العديد من المؤسسات العمومية الاقتصادية، تم على إثرها الموافقة لاسيما على مشروع عصرنه شركة الخطوط الجوية الجزائرية من خلال تدعيم أسطولها الجوي بـ15 طائرة جديدة، في أفاق 2027؛ إعادة هيكلة الشركة الوطنية للنقل البحري للضائع؛ مخطط تطوير وإعادة بعث نشاط العديد من المؤسسات المتوقفة على غرار وحدة إنتاج المشروبات سابقاً بجيجل، والتي ستدخل حيز الخدمة مع نهاية السنة الجارية.

الدولي من ظروف صعبة، تجاوزت الجزائر بالمرونة اللازمة، من خلال تكييف السياسات العمومية بتبني سياسات استباقية، بناء على التوجيهات السامية لرئيس الجمهورية، والتي سمحت بتعزيز قدرات صمود الاقتصاد الوطني ومواصلة دعم السياسة الاجتماعية للدولة والمسار التنموي على جميع الأصعدة، هذا الأمر تم دون اللجوء إلى الاستدانة الخارجية وهو ما يدل عن بعد النظر وعن التحكم في إدارة الشأن العام والنظرة الاستباقية، لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أين توقف عند مجال استكمال وضع الأرضية القانونية لإنعاش وتجديد الاقتصاد الوطني وبعث الاستثمار، كللت الجهود بإصدار القانون النقدي والمصرفي الجديد والقانون الجديد للصفقات العمومية، والقانون الجديد للمحاسبة العمومية والتسيير المالي، مع إرساء ثقافة المقاولاتية عبر تكريس الحق في الاستفادة من عطلة لإنشاء مؤسسة لمنتسبي القطاع الاقتصادي والوظيف العمومي، على حد سواء، من خلال تعديل قانوني العمل والوظيفة العمومية، واستكمال وضع منظومة قانونية متكاملة لتأطير المقار الاقتصادي خدمة لتطوير الاقتصاد الوطني، واستكمال المراجعة الشاملة للقانون التجاري وقانون التأمينات

أوضح الوزير الأول بأنه بالرغم من عدم اليقين الذي ميز الطرف الدولي، عرفت بلادنا كيف تثبت صمودها، وتشير التوقعات إلى تسجيل معدل نمو اقتصادي بنسبة 3,5 بالمائة نهاية سنة 2023، مقابل 4,3 بالمائة سنة 2022، فيما بلغ التضخم خلال الأشهر السبعة الأولى من سنة 2023 نسبة 9,5 بالمائة، مدفوع لاسيما بارتفاع أسعار المواد الغذائية + 13,2 بالمائة، وتوقع تراجع قيمة الصادرات نهاية السنة الجارية إلى 52,8 مليار دولار مقابل 65,5 مليار دولار سنة 2022 وهذا بسبب انخفاض أسعار البترول من 104 دولار للبرميل في سنة 2022، إلى 85 دولار للبرميل هذه السنة، وكذا توقع ارتفاع الواردات، تحت وطأة التضخم العالمي، إلى 41,5 مليار دولار نهاية سنة 2023 مقابل 39 مليار دولار في سنة 2022، وتوقع فائض في الميزان التجاري في حدود 11,3 مليار دولار، نهاية 2023، وارتفاع الإيرادات بنسبة 25 بالمائة، لتصل إلى 8,900 مليار دينار في سنة 2023، بينما ارتفعت النفقات بنسبة 52 بالمائة لتصل إلى 14,700 مليار دينار، ويرمي هذا المجهود الميزانياتي الهام إلى الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن ودفع الحركية التنموية، حيث رافق هذا العديد من الإجراءات، وذلك بالرغم مما ميز السياق

## توقع انخفاض مستوى النمو العالمي

إلى تشديد سياساتها التقيدية سعياً منها إلى التحكم في معدلات التضخم الذي بقي يتراوح بين 7 و8 بالمائة، وتجاوز في بعض الدول عتبة 50 بالمائة، مع توقع انخفاض مستوى النمو العالمي إلى 3 بالمائة خلال 2023، بالإضافة إلى تراجع نمو حركة التجارة العالمية إلى 1,7 بالمائة في سنة 2023.

وأشار بن عبد الرحمان، إلى أن تنفيذ مخطط الحكومة جاء في سياق خاص ميزته لاسيما التحولات المتسارعة التي يعرفها العالم، حيث أنها تفرض التكيف والاستجابة السريعة لمطالبات المجتمع وتطلعاته، خاصة أن الوضع على الصعيد الدولي تميز بانكماش الاقتصاد العالمي، مما أدى بالعديد من الدول

## تعزيز قدرات التصدير

منصة (ship loader) على مستوى ميناء جن جن، وإنشاء معارض دائمة في كل من موريتانيا والسنغال والعمل جار لإنشاء معارض في دول أخرى تستغل للترويج للمنتج الجزائري؛ وفتح خطين بحريين الجزائر-نواكشوط والجزائر-داكار، والترخيص لشركة الخطوط الجوية الجزائرية بتحويل طائرتين كبيرتين إلى طائرات شحن.

ودعا المتحدث، إلى تعزيز قدرات التصدير وتسهيلاً لولوج المنتج الجزائري للأسواق الإفريقية، إضافة إلى التحفيزات التي تضمنتها النصوص القانونية الجديدة المذكورة من خلال إنشاء منصات لوجستية للتصدير، واحدة بالديداب، وعلى وشك الانتهاء من منصة بتمنراست وأخرى بولاية تندوف؛ كما تم خلال الشهر الماضي تدشين

## تقليص تكلفة الاشتراك في الأنترنت الثابت

الشهرية غير المحدودة في الأنترنت الثابت، انتقل سعر اشتراك 100 ميغابايت من 10,000 دج في سنة 2020 إلى 3000 دج في سنة 2023 أي بتقليص 7000 دج، وهذا كله يدخل في إطار تطوير الهياكل الأساسية لدعم تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

أعلن أيمن بن عبد الرحمان بأن الحكومة عملت على رفع النطاق الدولي بشكل محسوس إلى 7,8 نيرايب، سنة 2023 وكذا رفع عدد مشتركى الأنترنت الثابت إلى 5,3 مليون مشترك وعدد المشتركين في الألياف البصرية FTTH إلى 900,000 مشترك وتقليص تكلفة الاشتراك

## عقود لاقتناء 15 طائرة

وكذا اعتماد نظام إلكتروني لحجز التذاكر الذي تم إنجازه من طرف مهندسين جزائريين لفائدة مؤسسة النقل البحري، ومن أجل تطوير قدرات النقل البحري للمساهمة في حركة التجارة الخارجية تم في هذه السنة الشروع في إنشاء الشركة البحرية الجديدة «CNAN El Djazair». كما سيتم اقتناء 4 بواخر جديدة ليرتفع بذلك عدد السفن المكونة للأسطول الوطني إلى 13 باخرة مما سيمكن من بلوغ هدف 3,1 مليون طن من الشحن البحري أي ما يعادل 9,24 بالمائة من حصة السوق بعدما كانت لا تتجاوز 3 بالمائة، وفيما يتعلق بالنقل بالسكك الحديدية والنقل الموجه، كاشفاً أن سنة 2023 عرفت بداية استغلال العديد من الهياكل على غرار أول خط ترامواي مستغانم ومحطة للنقل بالسكك الحديدية بذات الولاية، واستلام أشغال الهندسة المدنية للمترو الخاصة بشطر واد السمار المطار؛ ورفع التجميد عن مشروع تليفريك بجاية وقسنطينة.

فيما يخص تسهيل حركة الأشخاص عبر تحسين شبكة النقل، قال أيمن بن عبد الرحمان أخذ هذا العنصر أهمية بالغة من اهتمام الحكومة حيث تم منح 7,000 رخصة للمركبات وسيارات الأجرة عبر 23 ولاية، ومن أجل ترقيّة النقل الجوي تم التوقيع على عقود اقتناء 15 طائرة والشروع في إجراءات استئجار 10 طائرات، حيث تم تلقي 5 عروض من شركات متخصصة، وهي قيد الدراسة، وإطلاق العديد من الخطوط الجوية الجديدة على غرار خطوط سان بطرسبورغ وجوهانسبرغ وأديس ابابا كما تم فتح خطين جويين جديدين بين باريس ومطاري جانت وتيميمون، وسيتم، كذلك، تدشين خط بين الجزائر ودوالا بالكامبيون خلال هذا الشهر، وتجري حالياً دراسة الاتفاقيات المتعلقة بالرحلات بين الجزائر وعدة عواصم أجنبية، أما بخصوص النقل البحري فقد تم استئناف الرحلات في العديد من الوجهات على غرار برشلونة وسيت وجنوة

## تحسين نوعية العلاج

طوابير الانتظار الطويلة لمرضى السرطان، حيث أصبحت الأجل معقولة تتراوح بين 15 و 20 يوم كحد أقصى، ما عدى حالي سرطان الثدي والبروستات التي تصل فيها الأجل إلى 3 أشهر، نظراً للعدد الكبير والمتزايد للمصابين بهذين المرضين، بالإضافة إلى إطلاق برنامج اقتناء 29 مسرعا خطياً جديداً، من بينها 3 مسرعات قيد الشراء، موجهة لمراكز مكافحة السرطان بالجلفة، الأغواط والشلف، كما تم مباشرة عمليات إنشاء مصالح العلاج بالأشعة في العديد من المستشفيات في كل من بسكرة، المسيلة، غرداية، تيسمسيلت، وخنشلة.

مصالح الاستعجال الطبية الجراحية على مستوى المؤسسات العمومية للصحة، وبالنسبة للمسرعات الخطية المخصصة للعلاج بالأشعة لمرضى السرطان، ذكر المتحدث بأن قطاع الصحة يمتلك 39 مسرع خطي، حيث تم إصلاح جميع المسرعات الـ 24 التي كانت معطلة وهي الآن تعمل بصفة عادية، بما فيها 10 مسرعات تابعة للخوادم و 14 مسرعا تابع للقطاع العمومي، موزعة كالآتي: الجزائر العاصمة CPMC : 1، بليدة : 1، سطيف : 2، باتنة : 1، قسنطينة : 3، سيدي بلعباس : 2، تلمسان : 3، أدرار : 1، مشيرا إلى أن استئناف عمل هذه المسرعات خفف بشكل كبير من

بخصوص الصحة كشف البيان من خلال السعي لتحسين نوعية العلاج وتعزيز الولوج إلى خدمات صحية بشكل عادل فقد تم تعزيز الإمكانيات البشرية لقطاع الصحة خلال سنة 2023 بتوظيف 1,195 عامل بين طبيب عام وطبيب أسنان وصيدي، وكذا تكوين 10,465 بين مساعد تخدير، شبه طبي وقابلات وإعادة بعث التكوين لنيل شهادة الدراسات المتخصصة في العلوم الطبية، وتدعيم الهياكل الصحية بإنجاز مستشفيات جديدة متخصصة في الاستعجال الطبي والجراحية في كل من باتنة، عنابة، معسكر ووهران وكذا مستشفى للحروق بزرالدة، وإعادة تنظيم نشاطات

## تطوير قدرات الجيش بالدفاع السيبراني

والتخريب، والجريمة المنظمة العابرة للحدود، والهجرة السرية والاتجار بالمخدرات، كما يواصل الجيش الوطني الشعبي جهوده الرامية إلى تطوير قدراته فيما يتعلق بالدفاع السيبراني والتحصين المستمر لجهاز التكوين العسكري وتكليفه مع التطورات الجديدة، وتطوير الصناعات العسكرية الوطنية بالاستناد إلى توطيق وتحويل التكنولوجيات، وتنويع مجالات الأنشطة والمنتجات المعروضة في السوق الوطنية.

على جميع مكونات قواتنا المسلحة بغية تحقيق جاهزية عالية تليق بجيش محترف شعاره الذود عن الشعب والوطن، وطموحه الشرعي احتلال الصدارة من حيث التفوق الإقليمي، وعلى هذا الأساس فالجيش الوطني الشعبي يسهر على الحفاظ على السيادة الوطنية وحماية الاقتصاد الوطني، من خلال تعزيز وتحديث أجهزة المراقبة والحماية على مستوى المناطق الحدودية البرية والمجالات البحرية والجوية، وفي مجال مكافحة الإرهاب،

ثمن بن عبد الرحمان، بمجهودات الجيش الوطني الشعبي الذي يقوم بمهامه الدستورية على ضوء توجيهات رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، ووزير الدفاع الوطني، كونه يدرك تماماً أهمية التحديّات والرهانات الواجب رفعها، لاسيما فيما يتعلق بالتطورات المسجلة في محيطنا الإقليمي والدولي، المعروفة تداعياتها على أمن واستقرار بلادنا، حيث تواصل القيادة العليا بذل المجهودات اللازمة لإضفاء فعالية ومهنية أكبر

## الاتحاد البرلماني العربي

## بوغالي ببغداد في المؤتمر الطارئ

يشارك رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، اليوم الأربعاء بالعاصمة العراقية بغداد، في أشغال المؤتمر الخامس والثلاثين الطارئ للاتحاد البرلماني العربي، حسب ما أفاد به بيان للمجلس. وأوضح نفس المصدر أن الاتحاد البرلماني العربي يعقد «دورة استثنائية لمؤتمره، وذلك من أجل «اتخاذ موقف يرقى إلى مستوى الوضع الذي تمر به القضية الفلسطينية حاليا».

## احتلت المرتبة الثانية إفريقيا والخامسة عربيا

## 76 مليار دولار احتياطي النقد الأجنبي

## للجزائر في 2024

توقع صندوق النقد الدولي، أن يبلغ حجم احتياطيات الجزائر من النقد الأجنبي 76 مليار دولار في عام 2024 حسب المؤشرات الاقتصادية الحالية للبلاد، كالارتفاع الملحوظ في الصادرات الوطنية خارج قطاع المحروقات والتي بلغت 1,7 مليار دولار في الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري. وشهد احتياطي النقد الجزائري خلال الفترة الممتدة بين 2022 و2023، ارتفاعا إيجابيا، ففي نهاية مارس الماضي كان في حدود 66,14 مليار دولار مقابل 60,99 مليار دولار في نهاية ديسمبر 2022، أي بزيادة تقدر بنحو 5,15 مليارات دولار، مستفيدا من عوامل أبرزها الارتفاع الملحوظ لأسعار الطاقة في العالم، إضافة إلى ارتفاع الصادرات خارج المحروقات. وحسب صندوق النقد الدولي من المتوقع أن تنصهر أهم المشاريع الرائدة للأجندة 2063، وبخاصة منطقة التجارة الحرة القارية، يمكن القول بكل ثقة أن قارتنا بدأت تكشف عن وجهها الحقيقي، وجه إفريقيا الأمل المتجددة، وجه إفريقيا الفرص الأكيدة، ووجه إفريقيا المستقبل الواعد، وإن كانت قارتنا تواصل تعيئة طاقاتها وحشد سواعد أبنائها لبلورة وتجسيد حلول من ابتكارها، ومن صنعها، ومن تنفيذها، فإنها تسعى كذلك لإقامة شراكات متوازنة، وشراكات تصون مصالحها، وشراكات تحترم خياراتها وأهدافها الاستراتيجية.

و أكد المتحدث على أهمية هذه الشراكة الواعدة بين الكتلتين الإفريقية والشمال أوروبية، لا سيما فيما يتعلق بالتعاون من أجل تفعيل العلاقة الترابلية الوثيقة بين التنمية والأمن، لضمان استجابة مستدامة للتحديات الأمنية التي تواجهها دول القارة، ولحسب خبراء في الاقتصاد، سيساهم ارتفاع احتياطي النقد الأجنبي، في استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، وهو ما يعني ضخ المزيد من رؤوس الأموال والاستثمارات الاقتصادية، فالاحتياطيات الكبيرة من النقد الأجنبي تعتبر مؤشرا للاستقرار المالي.

## نحو صخّ المزيد من رؤوس الأموال والاستثمارات الاقتصادية

ومن جهته، توقع الوزير الأول أمين بن عبد الرحمن ارتفاع احتياطيات النقد

## تعليم عالي:

## تسليم نماذج مبتكرة في مجال البحث العلمي

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، اليوم الثلاثاء، على تسليم أربعة نماذج مبتكرة تم تطويرها بمراكز البحث وتخص قطاعات الطاقة والمناجم، والصناعة والإنتاج الصيدلاني. وخلال إشرافه على مراسم التسليم، بحضور وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة، ياسين المهدي وليد، أوضح السيد بداري أن تسليم هذه النماذج يندرج في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية المتعلقة بتطوير أجهزة الكشف عن التسربات، وذلك ضمن تنسيق وزارتي بين القطاعات المعنية، مشيرا إلى تسجيل 30 مشروعا نموذجيا تخص مختلف الميادين «سيتم تسليمها لاحقا».

وأبرز في ذات المنحى أن ابتكار هذه النماذج يجسد «الدور الخدماتي» لمراكز البحث التابعة للقطاع من جهة، كما يعكس «التطبيق الفعلي لمسمى تشمين مخرجات البحث وجعل الجامعة مؤسسة اجتماعية تقدم خدمات

## الدورة العشرين لاجتماع وزراء خارجية إفريقيا شمال أوروبا

## الجزائر تطالب المجتمع الدولي بالتضامن مع فلسطين

## تعزيز القدرات لتشجيع التنمية الاقتصادية

دعا وزير الخارجية والشؤون الوطنية بالخارج، أحمد عطايف، أمس الثلاثاء، خلال افتتاح الدورة العشرين لاجتماع وزراء خارجية إفريقيا شمال أوروبا، بالوضع المأساوي الذي يعيشه أشقاؤنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لا سيما في قطاع غزة المحاصر والمقصوف على مرأى ومسمع الجميع دون أدنى اعتبار لأبسط القواعد الإنسانية والأعراف والقوانين الدولية، مشددا على دعم الجزائر الثابت و تضامنها التام مع الأشقاء الفلسطينيين.

والاضطرابات الأمنية والسياسية والاقتصادية والبيئية، وهي اليوم تحاول بكل عزم وإصرار إسماص صوتها وشق طريقها نحو الاستقرار والتكامل والاندماج، بتركيز جهودها على ثنائية الأمن والتنمية، في هذا الإطار، وعلى الرغم مما يعترض مسارها من تحديات متعددة الأبعاد ترمي بثقلها على جميع مناحي الحياة، إلا أن قارتنا تواصل جهودها ومساعدتها للكشف عن معالم وجهها الحقيقي، البعيد كل البعد عن الصورة النمطية المراد تسويقها عنها وإصافها بها.

## تفعيل أهم المشاريع الرائدة للأجندة 2063

وأوضح الوزير أنه من خلال تفعيل أهم المشاريع الرائدة للأجندة 2063، وبخاصة منطقة التجارة الحرة القارية، يمكن القول بكل ثقة أن قارتنا بدأت تكشف عن وجهها الحقيقي، وجه إفريقيا الأمل المتجددة، وجه إفريقيا الفرص الأكيدة، ووجه إفريقيا المستقبل الواعد، وإن كانت قارتنا تواصل تعيئة طاقاتها وحشد سواعد أبنائها لبلورة وتجسيد حلول من ابتكارها، ومن صنعها، ومن تنفيذها، فإنها تسعى كذلك لإقامة شراكات متوازنة، وشراكات تصون مصالحها، وشراكات تحترم خياراتها وأهدافها الاستراتيجية.

و أكد المتحدث على أهمية هذه الشراكة الواعدة بين الكتلتين الإفريقية والشمال أوروبية، لا سيما فيما يتعلق بالتعاون من أجل تفعيل العلاقة الترابلية الوثيقة بين التنمية والأمن، لضمان استجابة مستدامة للتحديات الأمنية التي تواجهها دول القارة، ولحسب خبراء في الاقتصاد، سيساهم ارتفاع احتياطي النقد الأجنبي، في استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، وهو ما يعني ضخ المزيد من رؤوس الأموال والاستثمارات الاقتصادية، فالاحتياطيات الكبيرة من النقد الأجنبي تعتبر مؤشرا للاستقرار المالي.

## في ردها على سؤال شفهي للنائب بوشامة احمد..

## وزيرة التضامن الوطني ترد على إشغالات ذوي الإحتياجات الخاصة

أكدت وزيرة أن المؤسسات المتخصصة تضمن التربية المبكرة للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 و5 سنوات وفقا لأساليب ومناهج ووسائل تربوية وتعليمية متخصصة. وبالنسبة لولاية غليزان، كشفت الوزارة أنها تضم ثمان (08) مؤسسات للتربية والتعليم المتخصصة لفائدة الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، موزعة على مختلف بلديات الولاية، أين تضمن هذه المؤسسات المتخصصة التكفل التربوي والمرافقة النفسية بالاعتماد على وسائل بيداغوجية وتربوية مكيفة، بالإضافة إلى الأقسام الخاصة المفتوحة على



## تغطية: إيمان لواس

ندد وزير الخارجية والشؤون الوطنية بالخارج، أحمد عطايف أمس الثلاثاء، خلال افتتاح الدورة العشرين لاجتماع وزراء خارجية إفريقيا شمال أوروبا، بالوضع المأساوي الذي يعيشه أشقاؤنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لا سيما في قطاع غزة المحاصر والمقصوف على مرأى ومسمع الجميع دون أدنى اعتبار لأبسط القواعد الإنسانية والأعراف والقوانين الدولية، مشددا على دعم الجزائر الثابت و تضامنها التام مع الأشقاء الفلسطينيين.

و دعا المسؤول الأول في القطاع المجموعة الدولية إلى تضادي التكرار للحقائق أن في فلسطين احتلالا، و أن هناك حقوقا مشروعة لا يمكن أن تضيق أو تذهب سدى، وشعيا يطالب بحقوقه الوطنية المشروعة طبقا لما أقرته الشرعية الدولية لصالحه بصفة واضحة وثابتة لا تقبل التأويل ولا تقبل التملص ولا تقبل الإنكار.

## الدورة ستتضمن مواضيع هامة

وأكد المتحدث أن الدورة ستتضمن مواضيع هامة، ستسمح بتحديد أولويات التعاون بين دولنا الإفريقية ودول شمال أوروبا، وبخاصة فيما يتعلق بترقية أهداف السلم والأمن، وتعزيز القدرات لتشجيع التنمية الاقتصادية، وكذا تكثيف التنسيق السياسي في المحفل الأممي الذي تتشارك الانتماء إليه وتتبادل الالتزام بالعمل على إحياء دوره الرئيسي كمنارة تثير درب الإنسانية في هذه الظروف العصيبة.

و أوضح المتحدث ع أن موضوع التعليم والشباب في إفريقيا، والذي يحظى باهتمام كبير على جدول أعمالنا، يكتسي أهمية خاصة واستثنائية تملحها، من جهة، مكانة الشباب في قارتنا وهو الذي يمثل أكثر من 60% من سكان إفريقيا، ومن جهة أخرى، أهمية التعليم والتكوين لتمكين الشباب من الابتكار والإبداع والاضطلاع بالدور المنوط بهم كقوة وكفطرة نمو وتقدم القارة الإفريقية.

ثم أحمد عطايف عاليا التثام الدورة العشرين لألية التعاون والتشاور، هذه التي أثبتت على مر الأعوام نجاعتها وفعاليتها في خدمة

علاقات التعاون بين بلداننا، وما أوحج عالمنا اليوم لأليات كهذه، وهو عرضة للانشقاقات والصدامات والصراعات، خاصة أنها تقوم على قيم الحوار وتبادل الآراء واحتكاك الأفكار، مؤكدا على أن تلك القيم التي طالما رافع رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، من أجل إعلانها وترقيتها وتوظيفها كأدوات نموذجية تكرر التضامن والتعاون والترابط في مواجهة التحديات الراهنة، محلية كانت، أو إقليمية، أو دولية.

و قال عطايف: «سر هذه العلاقة المتميزة التي تجمع بين دولنا الإفريقية ودول شمال أوروبا يكمن في التزامنا المشترك والأكيد بالقيم والمبادئ والمثل التي قامت عليها ومن أجلها منظمة الأمم المتحدة، وعلى رأسها السعي لترقية علاقات ودية بين الأمم في ظل المساواة والسيادية والاحترام المتبادل والثقة المتقاسمة، وإعلاء القانون الدولي في التفاعل والتبادل بين الدول، وتكريس حق الشعوب في تقرير مصيرها، والمساهمة في حل الأزمات والنزاعات بالطرق السلمية.

و أشاد وزير الخارجية بالمواقف التاريخية المشرفة لدول شمال أوروبا التي دافعت عن حق الشعوب الإفريقية المضطهدة في تقرير مصيرها والتي تضامنت مع الحركات التحررية في إفريقيا للتخلص من نير الاستعمار والتمييز العنصري والاحتلال الأجنبي لأراضي الغير، مؤكدا دعم الجزائر للشعب الصحراوي الشقيق وهو يتمسك بحقه غير القابل للتصرف أو التنازل في تقرير المصير وإنهاء احتلال أراضي وتصفية الاستعمار نهائيا في قارتنا، قارتنا التي يعاني

ولا تزال من ويلات النزاعات

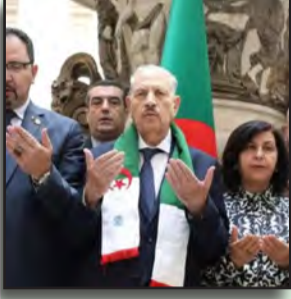
## في ردها على سؤال شفهي للنائب بوشامة احمد..

## وزيرة التضامن الوطني ترد على إشغالات ذوي الإحتياجات الخاصة

أكدت وزيرة أن المؤسسات المتخصصة تضمن التربية المبكرة للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 و5 سنوات وفقا لأساليب ومناهج ووسائل تربوية وتعليمية متخصصة. وبالنسبة لولاية غليزان، كشفت الوزارة أنها تضم ثمان (08) مؤسسات للتربية والتعليم المتخصصة لفائدة الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، موزعة على مختلف بلديات الولاية، أين تضمن هذه المؤسسات المتخصصة التكفل التربوي والمرافقة النفسية بالاعتماد على وسائل بيداغوجية وتربوية مكيفة، بالإضافة إلى الأقسام الخاصة المفتوحة على

وأكدت وزيرة أن المؤسسات المتخصصة تضمن التربية المبكرة للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 و5 سنوات وفقا لأساليب ومناهج ووسائل تربوية وتعليمية متخصصة. وبالنسبة لولاية غليزان، كشفت الوزارة أنها تضم ثمان (08) مؤسسات للتربية والتعليم المتخصصة لفائدة الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، موزعة على مختلف بلديات الولاية، أين تضمن هذه المؤسسات المتخصصة التكفل التربوي والمرافقة النفسية بالاعتماد على وسائل بيداغوجية وتربوية مكيفة، بالإضافة إلى الأقسام الخاصة المفتوحة على

## مجلس الأمة

وقفه ترحم على أرواح شهداء  
مجازر 17 أكتوبر 1961

وقف رئيس مجلس الأمة، السيد صالح قوجيل، رفقة أعضاء وموظفي المجلس، أمس الثلاثاء بمقر المجلس، دقيقة صمت ترحما على أرواح شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961. وبالمناسبة، استذكر السيد قوجيل «بطولات وتضحيات أبناء الجالية الوطنية بالخارج وتمسكهم بوطنهم الأم في كل المراحل التاريخية التي مرت بها بلادنا من الحركة الوطنية إلى الثورة التحريرية إلى بناء الجزائر الجديدة». وتأتي هذه الوقفة تنفيذا

لقرار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، سنة 2021، بالوقوف دقيقة صمت عبر كامل ربوع الوطن لإحياء هذه المناسبة التي تتزامن مع اليوم الوطني للهجرة.

## مجازر 17 أكتوبر 1961

وقفه ترحم عبر الوطن على أرواح  
الشهداء

تم أمس الثلاثاء على الساعة 11 صباحا، عبر مختلف ربوع الوطن، تنظيم وقفه ترحم على أرواح شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961. وتأتي هذه الوقفة تنفيذا

لقرار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، سنة 2021، بالوقوف دقيقة صمت عبر كامل ربوع الوطن لإحياء هذه المناسبة التي تتزامن مع اليوم الوطني للهجرة.

## «مجازر 17 أكتوبر 1961»

## الجريمة الشنيعة للدولة الفرنسية

أكد مشاركون في ندوة احتضنها، منتدى جريدة الشعب، أن المجازر الفرنسية في حق الجزائريين المشاركين في مظاهرات 17 أكتوبر 1961 بباريس، تمثل «جريمة دولة» شغلت في حق مدنيين عزل مارسوا حقا منصوبا عليه في المواثيق الحقوقية الدولية. وفي مداخلة له خلال المنتدى الذي نظم بمقر الجريدة تحت عنوان «17 أكتوبر، تخليدا لنضال العمال بالمهجر»، أوضح الباحث في الحركة الوطنية، عامر رخيعة، أن الجريمة ضد الجزائريين انطلقت من إصدار قرار حظر التجول ضدهم، رغم أن القوانين يتوجب فيها أن تكون عامة ومجردة وليس ضد مواطنين بعينهم.

وأضاف: «جاء الرد من طرف جبهة التحرير الوطني بتنظيم مسيرات سلمية تكسر ذلك الحظر إلا أن القمع الفرنسي كان همجيا وغير معقول، فتمت المذبحة بحق الجزائريين على أيدي الشرطة والدرك والجيش الفرنسيين».

ويتابع السيد رخيعة: «أن الاعتقالات انطلقت بمجرد انطلاق المسيرات، فتم رمي المئات في نهر السين، مقيدون مع ربط بعضهم بأثقال إضافية لتأكيد الفرق، فيما تم جمع من تم القبض عليهم وارتكاب مجازر في حقهم، فكانت الحصيلة

والمشاهير من المؤرخين والباحثين. ولم تسمح الدولة الفرنسية بإنشاء لجنة تحقيق ولم يتم الرد على أي شكوى حول مشاهد العنف والتقتيل والتعذيب الممنهج الذي راح ضحيته عدد كبير من الرجال والنساء والأطفال الذين طفت جثثهم فوق مياه نهر السين وتعرض الآلاف إلى عمليات الطرد والإخفاء القسري. وبالرغم من ذلك، تواصل العديد من المنظمات الحقوقية والشخصيات، حتى من داخل فرنسا، مطالبة الدولة الفرنسية بالاعتراف الرسمي بمجازر 17 أكتوبر 1961 وتحمل مسؤوليتها التاريخية بشأنها. وحسب تصريح سابق للمؤرخ الفرنسي جون لوك اينودي، فإن مجازر 17 أكتوبر «جرت في قلب باريس ودحضت الادعاء الرسمي بأن فرنسا دولة حقوق الإنسان».

## اليوم الوطني للهجرة

## الجزائر تتذكر المجازر الجماعية للاستعمار الفرنسي

أحييت الجزائر أمس الثلاثاء اليوم الوطني للهجرة المخلد للذكرى الـ 62 لمظاهرات 17 أكتوبر 1961 بباريس، وهي مناسبة لاستذكار الممارسات الإجرامية الشنيعة للاستعمار الفرنسي وإبراز تضحيات الجزائريين بالمهجر من أجل الثورة التحريرية.



من الحركي، ارتكبت جريمة ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم ولا يمكن العفو عنها. وكان المحامي السابق للقضية الجزائرية، جاك فيرجس، قد انتقد سياسة «الكيل بمكيالين» في معالجة مسائل الاستعمار عندما يتعلق الأمر بالجزائريين والسرية التي أدانت بها السلطات الفرنسية موريس بابون عن تورطه في

ترحيل اليهود دون أن يتم إزعاجه بشأن جرائمه ضد الجزائريين الذين أمر بالإلقاء بهم في نهر السين. وقد ردد المحامي جاك فيرجس دوما عبارته الشهيرة بالقول أن «القادة الفرنسيين مصابون بالعمى السياسي والأخلاقي». وبعد مرور 62 عاما من وقوع هذه الجريمة لازالت فرنسا تتماهى في عدم الاعتراف بها رغم أن الأحداث قد تم توثيقها من طرف

الآلاف من الجزائريين بباريس قبل 62 عاما، منددين بالممارسات الفرنسية التمييزية ومطالبين باستقلال الجزائر. غير أن المؤرخين يؤكدون أن السلطات الفرنسية كانت قد أعدت مسبقا خطة لقمع هذه المظاهرات بأبشع الصور وجندت لذلك قوات أمنية معتبرة مدعومة بقوات مساعدة مكونة



## الذكرى الـ 62 ليوم الهجرة

## تظاهرات متنوعة وإطلاق مشاريع تنمية بولايات الجنوب

الضوء على هذه المحطة التاريخية التي شهدت واحدة من أبشع المجازر المرتكبة في حق الشعب الجزائري من طرف آلة الاستعمار الفرنسي. كما تضمنت فعاليات إحياء هذه المناسبة والتي أشرفت عليها السلطات الولائية تنظيم زيارات وتكريمات لعدد من المجاهدين والأسماء الثورية بالمنطقة. وإحياء لهذه المناسبة الوطنية، جرى بولاية جانت بأقصى الجنوب الشرقي للبلاد تنظيم محاضرة تاريخية حول مظاهرات المهاجرين الجزائريين يوم 17 أكتوبر 1961 بمتوسطة بن سبباقي أحمد بعاصمة الولاية، إضافة إلى تكريم الفائزين في عدة مسابقات ومنافسات رياضية محلية.

وولاية تمنراست تضمن برنامج إحياء هذه الذكرى التاريخية، مراسم رفع العلم الوطني بساحة أول نوفمبر ووضع حجر الأساس للانطلاق في مشروع إعادة بناء مسجد الرحمة بحي قطع الواد. وقد شهدت باقي ولايات جنوب الوطن نفس الأجواء تخليدا للذكرى الـ 62 لليوم الوطني للهجرة.

و«تازايا» و«تعطارت» ببلدية تيمي المجاورة لعاصمة الولاية إلى جانب تنظيم ندوة تاريخية بالمكتبة العمومية للمطالعة تمحورت حول إسهامات المهاجرين الجزائريين في الثورة التحريرية المجيدة أطرها أساتذة جامعيون وباحثون. وتميزت مظاهر إحياء هذه الذكرى التاريخية بولاية المنية بإعطاء إشارة انطلاق مشروع تعبيد طرقات حي 50 مسكن بعاصمة الولاية، ليتم بعدها الاستماع لمحاضرة تاريخية وقصيدة شعرية بالمناسبة بقاعة الاجتماعات بمقر المجلس الشعبي الولائي.

كما تم بذات المناسبة تسليم كراسي متحركة من مديرية التضامن والنشاط الاجتماعي لفائدة مديرية الصحة وكذا تقديم شهادات لفائدة الثلاثة الأوائل المتحصلين على رخصة النقل بواسطة سيارات الأجرة عبر تراب الولاية. وولاية توقرت تميز برنامج إحياء هذه الذكرى التاريخية والتي أقيمت فعاليتها ببلدية النزلة بتنظيم معرض للصور التاريخية وإقامة مسابقات فكرية وعروض مسرحية وتنشيط محاضرات وندوات تاريخية تسلط

أحييت سائر ولايات جنوب الوطن هذا الثلاثاء الذكرى الـ 62 ليوم الهجرة المصادف لـ 17 أكتوبر 1961 بتنظيم تظاهرات متنوعة تخللتها مراسم إطلاق مشاريع تنمية. وبهذه المناسبة التاريخية الموسومة بشعار «تخليد الذاكرة وتعزيز الانتماء»، توجهت السلطات المحلية المدنية والعسكرية لهذه الولايات رفقة الأسرة الثورية وممثلي المجتمع المدني إلى مقابر الشهداء حيث تم رفع العلم الوطني وتلاوة فاتحة الكتاب ووضع باقات من الزهور على النصب التذكارية لشهداء الثورة التحريرية المجيدة، قبل الوقوف دقيقة صمت ترحما على أرواح شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961 بالعاصمة الفرنسية باريس.

فيولاية ورقلة تم إعطاء إشارة انطلاق مشروع إنجاز المجمع الرئيسي للصرف الصحي الرابط بين محطة الرفع والمستشفى العسكري إضافة إلى أشغال التهيئة الحضورية لحي العمورات والتجمعات السكنية المجاورة لثانوية الزبينة ببلدية الرويسات. وولاية أدرار تم وضع حيز الخدمة لشبكة التموين بالغاز الطبيعي لقصور «غوزي»

## في قضية بيع وتسويق ضمادات مغشوشة التماس عقوبات مشددة ضد ابنة معزوز وزوجته

تمس النائب العام لدى الغرفة الجزائرية الثانية بمجلس قضاء تيبازة، تشديد العقوبة ضد ابنة رجل الأعمال معزوز أحمد رفقة أمها ومتهمين آخرين من بينهم مسير غير شريك في شركة «ميديا كومب» التي تتعلق باستيراد المواد الصيدلانية. وجّهت للمتورطين تهم تتعلق بجنحة استيراد مواد طبية بطريقة غير شرعية وجنحة عدم تسجيل مقرر المصادقة على المستلزمات الطبية، وتعرض حياة الغير للخطر وجنحة عرض منتج فاسد للبيع، وجنحة عدم مطابقة المنتج. وبالرجوع إلى قضية الحال، تتعلق ببيع مواد صيدلانية مغشوشة ممثلة في ضمادات طبية منتهية الصلاحية بعد قيامهم عن طريق مزيل مسح الأظافر، بتمسح تاريخ انتهاء صلاحية المنتج ومغشوش. ق-ح

## عبر عدة ولايات

### إرهاب الطرقات يؤدي بحياة 42 شخصا في أسبوع

توفي 42 شخصا وجرح 1532 آخرين إثر وقوع 1717 حادث مرور عبر عدة ولايات من الوطن خلال أسبوع، حسب ما جاء في حصيلة لمصالح الحماية المدنية أمس. وأوضح المصدر ذاته أن أقل حصيلة سجلت بولاية سطيف بوفاة 5 أشخاص في مكان الحادث وجرح 58 آخرين إثر وقوع 58 حادث مرور. و بالنسبة لعمليات الإجراء الصحي، قامت وحدات الحماية المدنية خلال نفس الفترة بتدبير 15108 تدخلات تم خلالها إسعاف وإجلاء 14842 جريحا ومريض إلى المستشفيات. كما قامت ذات المصالح بـ 2245 تدخلات لإخماد 1567 حريقا منها منزلية، صناعية وحرائق مختلفة. وفي مجال العمليات المختلفة، قامت وحدات الحماية المدنية بـ 4776 تدخلات من أجل إنقاذ 471 شخصا في خطر وتغطية 3938 عملية إسعاف. ق-ح

## تدرس بالسنة الثانية لغة عربية وفاة طالبة بسكتة قلبية في إقامة جامعية بالأغواط

توفيت طالبة جامعية مقيمة بالإقامة الجامعية الأخوين لمنور بالأغواط مساء أول أمس، بسكتة قلبية في غرفتها. الطالبة «ف.مروى» البالغة من العمر 19 سنة تدرس بالسنة الثانية لغة عربية بالمدرسة العليا للأساتذة طالب عبد الرحمن بالأغواط وتتحدر من مدينة أفلو شمال الأغواط. وأكدت المعينات الأولية للمصالح المختصة وشهادات الطالبات المقيمات اللواتي اكتشفن وفاتها وعمال الإقامة أن الوفاة طبيعية داخل الغرفة. أمين ش

## تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية

### حجز 45 ألف كبسولة من المؤثرات العقلية بالوادي

تمكنت فرقة البحث والتدخل BRI بولاية الوادي، من تفكيك شبكة إجرامية مكونة من 3 أشخاص في العقد الثالث من العمر، مختصة بالاتجار بالمؤثرات العقلية. وفي السياق ذاته، تفاصيل العملية جاءت بعد استغلال معلومات حول النشاط المشبوه للشبكة في حيازة، نقل والاتجار بالمؤثرات العقلية، ليتم وضع خطة أمنية تمكنت فرقة البحث والتدخل BRI بولاية الوادي، من تفكيك شبكة إجرامية مكونة من 3 أشخاص في العقد الثالث من العمر، مختصة بالاتجار بالمؤثرات العقلية. تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الدبيلة، عن قضية تكوين جمعية أشرار والتهريب على درجة من الخطورة تهدد الصحة العمومية.

## التماس عقوبات بين الإعدام و10 سنوات سجنا ضد المتهمين

### "فيديوهات" موثقة من مسرح الجريمة تفصح قتلة جمال بن اسماعيل

تواصلت لليوم الثالث على التوالي بمحكمة الجنايات الاستئنافية بالدار البيضاء بالعاصمة، محاكمة المتورطين في قضية قتل والتنكيل بجثة الشاب «جمال بن اسماعيل» المنحدر من مدينة مليانة بولاية عين الدفلى، الذي تم قتله وحرقه والتنكيل بجثته في شهر أوت 2021 إثر الحرائق التي مست ولاية تيزي وزو بالتحديد مدينة الأربعاء ناتيرائن.



حسنا زكري

مشاهد مرعبة لمقاطع فيديو استعرضتها المحكمة للجريمة البشعة

تم الاستماع لأقوال الضحايا ويتعلق الأمر بوالد المغدور، حيث صرح والد بن اسماعيل خلال سماع أقواله في جلسة المحاكمة أمس بحسرة وألم لا يزال يعتصر قلبه عن ما يعانيه رفقة والدته بعد سنتين من الفاجعة الأليمة أن ابنه لا تربطه أي علاقة بأي تنظيم أو حزب سياسي، مضيفا أنه أبلغ والدته قبل ذهابه إلى منطقة الأربعاء ناتيرائن وأخبرها أنه سيذهب لمساعدة إخوانه في تيزي وزو. وتحسر الأب المفجوع بخصوص الاتهامات التي لحقته حتى وهو في قبره بأنه من قام بافعال الحرائق، يضيف قائلا «والدته لا زالت لحد اليوم تتألم وليست بخير.. تسألت كثيرا هل فكر فينا لحظة قتله.. هل تألم». كما ظل سؤال واحد يراودني منذ ذلك اليوم لماذا لم يعطوه شربة الماء لماذا... خسرت جمال بطريقة لا تنسى...»

كما طلبت المحكمة من والد الضحية جمال بن اسماعيل مغادرة القاعة، فور عرض مقاطع فيديو توثق الحادثة البشعة، احتراماً لمشاعره، واستعرضت المحكمة اليوم صور مرعبة ومقاطع فيديو لحادث الاعتداء، أذهلت الحضور بالجلسة. كما كشف الضحية المدعو «ف.اليامس» صاحب السيارة من نوع «كليو كومبيس» خلال المحاكمة عن هوية المتسببين في عملية الاعتداء على السيارة وتحطيمها، مقابل ذلك كان المرحوم جمال يقوم بالتقاط فيديو للاعتداء. الضحية صرح أنه تعرض رفقة صديقيه أثناء توجههم

نحو منطقة الأربعاء ناتيرائن قادمين من مدينة برج منابيل للمساهمة في توزيع المساعدات رفقة جمعية خيرية، واعترض طريقهم مجموعة من الأشخاص قاموا بتحطيم المركبة وتوقيفهم واتهامهم بافعال الحرائق بمنطقتهم، كما حاولوا الاعتداء عليهم برفش، وأضاف الضحية أنه فر نحو عناصر الأمن للاختباء وحماية نفسه من بطشهم.

### محاكمة بن اسماعيل سابقة تاريخية وقضائية

وعاد الدفاع للحديث عن محتوى مقاطع الفيديو التي صورها سكان المنطقة بما فيهم المتهمون ووثقت الجريمة البشعة وكافة تفاصيلها المرعبة، قائلة أنها السبب الأول في كشف هوية المتورطين بعد انتشارها على نطاق واسع، مضيفة أن هذه التسجيلات كانت نقمة على عائلة الضحية قبل أن تتحول إلى بصيص أمل يكشف حقائق غامضة ولإعادة حق جمال ودمه المهودور غدرا، والتحقيق الابتدائي من قبل الشعب الجزائري الذي فضل وتتبع المشاهد وتحركات الأشخاص المتورطين بساحة الجريمة، بتواطؤ أعضاء ومتعاطفين مع الحركة الإرهابية

### الدفاع عن ذوي الحقوق: جمال تمسك بالحياة فمات محروقا

استعرض الدفاع عن ذوي الحقوق من عائلة الضحية بن اسماعيل، تقارير الخبرة الطبية التي أجريت على جثة المرحوم، والتي كشفت عن طريقة وسبب موت الضحية جمال بن اسماعيل قائلة إن موته كان بسبب الحرق وأنه كان لا يزال على قيد الحياة قبل إضرام النار بجسده، وهو ما أكدته حقائق علمية مثبتة بعد تشريح الجثة وتأثير درجة

## بطلب من هيئة دفاع المتهمين

### إرجاء قضية باخرة «إمدغاسن» إلى 29 أكتوبر

383 من قانون العقوبات والمواد 42 و43 و53 من قانون الوقاية من الفساد ومكافحته. المدير بالذكر، سبق وأن صدرت محكمة القطب بسببدي أحمد، حكما يقضي ببراءة رجل الأعمال المدعو «ح.م» من كافة التهم المنسوبة إليه من بينها إخفاء عائدات إجرامية ناتجة عن قضايا فساد وتبييض الأموال.

م-ح

هيئة دفاع المتهمين. ويتابع المتهمون بتهم ثقيلة تتعلق بإخفاء عائدات إجرامية ناتجة عن قضايا فساد وتبييض الأموال، والعائدات الإجرامية الناتجة عن جرائم فساد عن طريق تحويل ممتلكات بغرض إخفائها وتمويه مصدرها غير المشروع، وذلك في إطار جماعة إجرامية منظمة عن طريق التسهيلات التي يمنحها نشاط مهني وهي الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بالمادة

أرجأت الغرفة الجزائرية الثامنة لدى مجلس قضاء الجزائر، محاكمة المتهمين المتابعين في القضية المعروفة ب«باخرة إمدغاسن» المهربة للخارج إلى تاريخ 29 أكتوبر والتي كانت محل حجز قضائي.

وجاء تأجيل القضية بطلب من هيئة دفاع المتهمين. وتأتي هذه المحاكمة بعد أن قبلت المحكمة العليا الطعن بالنقض الذي تقدمت به

## ضبط 4035 وحدة من المؤثرات العقلية

### تفكيك شبكة إجرامية تحترف ترويج الممنوعات بسطيف

والمخدرات بإقليم ولاية سطيف بالتعاون مع شخص يقيم بولاية مجاورة، لتباشر الفرقة أبحاثا وتحريات أفضت إلى تحديد هوية المشتبه فيه الأول البالغ من العمر 36 سنة. خلال أطوار التحقيق تمكن عناصر الضبطية من تحديد هوية شركائه الأربعة وتوقيفهم تباعا. بالتنسيق مع النيابة المختصة تم تفتيش منازل الموقوفين، حيث أسفرت العملية عن حجز 4035 وحدة من المؤثرات العقلية متأتية عن طريق التهريب، 1,6 غرام من المخدرات

تمكن عناصر فرقة البحث والتدخل ببلدية مزلق بالجنوب الغربي لولاية سطيف نهاية الأسبوع المنصرم، من تفكيك شبكة تحترف ترويج المؤثرات العقلية مكونة من 05 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 24 و40 سنة، مع حجز 4035 وحدة من المؤثرات العقلية وكمية من المخدرات الصلبة.

تفاصيل القضية تعود لتحصل فرقة البحث والتدخل على معلومات تفيد بتواجد شبكة تتشط في مجال ترويج المؤثرات العقلية

## نادي فوتبول الجلفة

## مؤمن بن الأخضر ينضم إلى مدرسة مولودية وهران

يُعتبر واحدا من أبناء ولاية الجلفة الذين جمعوا بين الأخلاق الراقية والبراعة الكروية، تربى على احترام الجميع داخل الميادين وخارجها وعاهد نفسه على أن يكون فردا مهما بكفاءته وحيويته وأفاقه، خطف الأضواء لسنوات مع أكاديمية فوتبول الجلفة في المسابقات الودية والرسمية المتنوعة.

## عمر ذيب

ونال إعجاب وتقدير الكثير من مُتبعي الشأن الكروي المحلي نظير مستواه اللافت وتأثيره الكبير في نجاحات أبناء عاصمة الولاية، فما كان يفعله بالخصوم جعل أهل الاختصاص يتوقعون تحليقه عاليا في أجواء المستوى المرموق في أقرب الأجل، ورغم موهبته

التي سطعت مبكرا وزينتها بالتفاني والانضباط والتتويج بالعديد من الجوائز والتشريفات مع كل الأصناف، إلا أنه انتظر لفاية هذا الموسم كي يظفر بمكانة ضمن مدرسة كروية عريقة تليق بقدراته الفذة وطموحه الذي ليس له حدود، إنه اللاعب الخلق الفنان مؤمن بن الأخضر الذي طالما تمنى النجاح الرياضي ولطالما حلم باللعب في فريق



كبير، وكان أشد الاقتناع بأنه الحلم قد يصبح حقيقة في أي لحظة شريطة أن يواصل مسيرة الكفاح والترقب، وها هو بعد ثقة عملاقة وصبر طويل ينضم إلى مولودية وهران صنف 19 سنة، وفي أول تصريح إعلامي بعد نيل شرف حمل قميص الحمراوة أعرب مؤمن عن سعادته مثلما سعد بذلك أهله وكل الجلفاويين، لأن اللعب في صفوف المولودية بشكل مصدر فخر واعتزاز أي لاعب، لذلك يقول ذات اللاعب أنه سيجاول جاهدا تقديم أداء مُشرف وعدم التفريط في هذه الفرصة الثمينة، مُتمنيا أن يرتقي

في المُستقبل القريب إلى صنف الأكاير ويكون عند حُسن ظن الجمهور الوهراني الرائع، وقبل ذلك شكر أعضاء المكتب المسير الذين أتاحوا له فرصة الدفاع عن ألوان فريقهم العتيق.

## حققت نتائج ايجابية في الوديات:

## ترجي قادمة يواصل استعداداته للموسم الكروي



يوصل فريق ترجي قادمة الناشط في القسم الثالث شرق استعداداته وتحضرته للموسم الكروي الجديد استطاع أبناء المدرب بوفرماس تحقيق النتائج الايجابية المتتالية في المباريات الودية وكان آخرها الفوز على نادي شباب منزل الابطال من عزابة (ناشط في جهوي اول رابطة قسنطينة)، حيث فاز عليه بهدفين نظيفين بملعب سويداني بوجمعة بمدينة قادمة، قبل ان يتجه نحو مدينة سطيف ويتعادل 1-1 مع فريق اتحاد سطيف (القسم الثالث مجموعة وسط شرق). وهكذا يكون السرب الأسود لم ينهزم في كل مبارياته الودية (خمس مباريات)، ويكون أبرز الطامحين في الصعود الى القسم الثاني هذا العام، خاصة مع الدعم القوي

لجماهيره. وتسمى إدارة الفريق برئاسة مهدي لعفيضي لتوفير كل الأجواء المناسبة للتدريب والتحضير بتخطيط احترافي و بدعم من بعض المؤسسات الاقتصادية في المنطقة في انتظار دعم السلطات المحلية، قصد ضمان انطلاقة

## إشهار

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مجلس قضاء: تيبازة  
محكمة: الشراكة  
القسم: شؤون الأسرة  
رقم الجدول: 23/06415  
رقم الفهرس: 23/07168  
تاريخ الحكم: 23/10/02

باسم الشعب الجزائري  
حكم

بين السيد (5):

(1): وناس فازية مدعى حاضر  
العنوان: حي قوماز رقم 70 سطاوالي الجزائر  
المباشر للخصام بواسطة الأستاذة (5) عظامو بشرى  
ضد:  
(1): زحاف يمينية مدعى عليه حاضر  
العنوان: حي قوماز رقم 70 سطاوالي الجزائر  
(2) وناس عبد القادر - وناس حكيم - وناس نورة مدعى عليه حاضر  
وناس جمال - وناس فيصل - وناس نعيمة  
العنوان: حي قوماز رقم 70 سطاوالي الجزائر

(3): السيد وكيل الجمهورية ممثل النيابة حاضر  
ولهذه الأسباب  
حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علنيا ابتدائيا، حضوريا:

في الشكل: قبول الدعوى.  
في الموضوع: بإفراغ الأمر الصادر عن قسم شؤون الأسرة لمحكمة الحال - بتاريخ 2023/09/04 تحت رقم الفهرس 23/06415، وبالنتيجة توقيع الحجر على المسماة: زحاف يمينية المولودة بتاريخ 1939/03/7324 بحجوط (تيبازة) الحاملة لشهادة ميلاد أصلية رقم: 00107 لأبيها عبد القادر وأما الطويل فاطمة الزهراء وتعيين ابنتها وناس فازية، المولودة بتاريخ 1961/09/23 باسطاوالي الجزائر لأبيها وأما زحاف يمينية مقدما لرعاية شؤونها والحلول محلها أمام الهيئات الإدارية والمالية والقضائية. مع الأمر بنشر هذا الحكم للإعلام، والتأشير به على هامش شهادة ميلاده الأصلية.  
وتحميل المدعين بالمصاريف القضائية المقدرة بأربعمائة وخمسين (450) دينار جزائري  
بذا صدر هذا الحكم وأفصح به جهارا بالجلسة العلنية المنعقدة بالتاريخ المذكور أعلاه، ولصحته أمضي أصله من طرف الرئيس وأمين الضبط.

الوسط: 2023/10/18

## عبر العديد من البلديات والولايات

## 257 رخصة استغلال جديدة لنقل المسافرين عبر الحافلات

وجهدت مديرية النقل نداء إلى كل الراغبين في ممارسة نشاط نقل الأشخاص عبر الطرقات، بالتوجه إلى مصالح المديرية من أجل مباشرة عملية إيداع الملفات كما أوضحت مديرية النقل بأنه يتعين على الراغبين في العمل بالخطوط الجديدة الاستجابة للشروط والقوانين المنظمة لنقل المسافرين، وتقديم الملف ضمن الأجل المحددة تعد هذه ثالث عملية فتح لخطوط نقل المسافرين بالتجمعات الحضرية

بأدرت مديرية النقل لولاية المسيلة، مؤخرا، بفتح خطوط نقل جديدة لمسافرين عبر الحافلات، عبر العديد من البلديات والولايات، استجابة لحجم الطلب وضعف الشبكة بهذه البلديات التي تبقى خارج التغطية بهذه الوسيلة الحيوية، وهي ليست المرة الأولى التي تبادر المديرية إلى هذا النوع من التراخيص نظرا لعزف الناشطين على تغطية الكثير من المناطق، وتلبية حاجيات السكان إلى خدمات النقل.

ووجهت مديرية النقل نداء إلى كل الراغبين في ممارسة نشاط نقل الأشخاص عبر الطرقات، بالتوجه إلى مصالح المديرية من أجل مباشرة عملية إيداع الملفات كما أوضحت مديرية النقل بأنه يتعين على الراغبين في العمل بالخطوط الجديدة الاستجابة للشروط والقوانين المنظمة لنقل المسافرين، وتقديم الملف ضمن الأجل المحددة تعد هذه ثالث عملية فتح لخطوط نقل المسافرين بالتجمعات الحضرية

عبد الباسط بديار

## وسط إشادة واسعة بالمبادرة

## والي البويرة يكرم معلمة زينت قسمها بإمكانياتها الخاصة

أثر طيب في نفوس التلاميذ و الجماعة التربوية، دتمت في خدمة التربية والتعليم). ومن جهتها ثمنت الأستاذة بوسنة في تصريحها لنا هذه الفتحة الطيبة التي أسعدتها كثيرا، ما سيحضرها على بذل الجهود في مهامها النبيلة في تربية و تنوير الأجيال الصاعدة، هذا وقد لقيت مبادرة التكريم إشادة واسعة من طرف الجميع وسط تعليقات رواد مواقع التواصل الإجتماعي الذين شكروا الأستاذة على كل ما تقوم به لصالح التلاميذ.

الوالي في رسالته إلى الأستاذة «(بمناسبة الزيارة الاخيرة التي قادتني إلى مدرسة الشهيد «أحمد قلال» ببلدية آيت لعزيز، الساعة العاشرة صباحا، وجدت قسمك في حلة وجمال مزين بإمكانياتك ومجهوداتك الخاصة، حيث فضاء مميزا، بالإضافة إلى حيويته و نشاطك داخل القسم، يشرفني ان أتقدم إليكم السيدة الأستاذة المحترمة، بخالص الشكر و الإمتنان على المجهودات الجبارة، والعمل المتميز الذي لمسنه خلال الزيارة، ذلك ما يترك من

قام أمس والي البويرة «عموري عبد الكريم» بتكريم معلمة القسم التحضيري بإبتدائية الشهيد «قلال أحمد» ببلدية آيت لعزيز السيدة «بوسنة وردة» نظير جهودها الكبيرة و مساهمتها في إنجاح الدخول المدرسي لهذه الفئة و كذا تزيينها للقسم بإمكانياتها الخاصة جعلته يبدو تحفة جميلة تسر الناظرين ، و قد جرى حفل التكريم بمقر الولاية بحضور السلطات المدنية والامنية ورئيس المجلس الشعبي الولائي ومدير التربية، حيث قال

## فرقة مكافحة المخدرات بالمسيلة

## حجز 5220 كبسولة مهلوسة وتوقف مروجيها

بعد استيفاء إجراءات التحقيق تم تقديم المشتبه فيهم الثلاثة أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا بخصوص تهريب، نقل وحيارة أدوية صيدلانية ذات تأثير عقلي لغرض الاتجار في إطار جماعة إجرامية منظمة باستحضار مركبة ذات محرك، الترويج الإلكتروني للمؤثرات العقلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وحيارة سلاح أبيض من الحجم الكبير (سيف) دون مقتضى شرعي.

عبد الباسط بديار

الاختصاص بمدينة المسيلة، وذلك على متن مركبتين سياحيتين، وعليه تم إعداد خطة عمل ونصب كمين محكم مكن فريق التحقيق من توقيف المشتبه فيهم الثلاثة على متن ذات المركبتين وحجز كمية أولية من المهلوسات قدرت بـ 1200 قرص مهلوس داخل إحدى المركبتين، وبالتتسيق مع النيابة المحلية تم حجز كمية ثانية قدرت بـ 4020 قرص مهلوس بالإضافة إلى سلاح أبيض (سيف) وذلك بعد عملية تفتيش لمسكن أحد المشتبه فيهم.

تمكن عناصر فرقة مكافحة المخدرات بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية المسيلة من توقيف ثلاثة أشخاص وحجز 5220 كبسولة مهلوسة من نوع بريجابالين 300 ملغ، سلاح أبيض (سيف)، بالإضافة إلى حجز مركبتين سياحيتين تستعملان في نقل وترويج هذه المهلوسات. وقائع القضية تعود إلى تحريات ذات المصلحة حول قيام مجموعة من الأشخاص بإدخال كميات من المؤثرات العقلية إلى قطاع

طوفان الأقصى

الجزء 01

## التعامل مع اليوم التالي للعملية



د. محسن صالح

**مثلت عملية طوفان الأقصى التي نفذتها كتائب القسام في 7 أكتوبر 2023 ضربة تاريخية نوعية للكيان الصهيوني، لم يسبق لها مثيل منذ إنشائه قبل 75 عاماً. حيث اجتمعت فيها عناصر المفاجأة الصاعقة العسكرية والأمنية الاستراتيجية، واجتياح منطقة معتبرة من فلسطين المحتلة 1948، وإحداث أكبر قدر من القتلى والجرحى والأسرى مقارنة بكل المعارك التي خاضها الفلسطينيون منذ إنشاء الكيان، بل وبمعظم الحروب العربية الإسرائيلية.**

شعر الاحتلال الإسرائيلي الذي بدا مرتبكاً مصدوماً، بالمهانة وهو يرى بعينه تحطم نظرية الأمن وانهيار جدران الردع المادي والنفسي، كما رأى بنفسه كيف اقتحم رجال القسام نحو عشرين موقعاً استيطانياً و11 موقعاً عسكرياً في بضع ساعات، وتأكد من فشله في تطويع الإنسان الفلسطيني وسحق مقاومته.

### السلوك الإسرائيلي:

أخذ الاحتلال الإسرائيلي يلمم نفسه ليستوعب الحجم التاريخي الهائل للحدث، الذي ضرب كيانه في الصميم، وجعله يستحضر "الخطر الوجودي" على بقائه وعلى مشروع، في هكذا بيئة معادية. ولذلك، سيسعى أولاً بأقصى طاقته لتوحيد جبهته الداخلية، لإظهار وحدته وتماسكه، وحتى يُعبّر القرار السياسي والعسكري عن حالة "وحدة وطنية"؛ وهو ما فعله من خلال تشكيل حكومة الطوارئ.

من ناحية ثانية، سيسعى الاحتلال لاستعادة صورته الرادعة التي هشمها عملية طوفان الأقصى، من خلال حملة عسكرية واسعة مدمرة، تستهدف قطاع غزة وبناء التحتية ومؤسساته الخدمية والمدنية، وإحداث أكبر قدر من الإرهاب للمدنيين، وتدفيعهم ثمن الأداء العسكري لقيادتهم؛ كما سيسعى لجباية ثمن كبير من خلال اغتيال عدد من القيادات السياسية والعسكرية للمقاومة وخصوصاً حماس في الداخل وحتى في الخارج. سيسعى للإسباك بزماد المبادرة، وإعادة فرض شروط اللعبة.

وقد يذهب إلى خيارات أبعد من مجرد إعادة الأوضاع إلى ما قبل 7 أكتوبر 2023. إذ من الواضح أن القصف الهائل

الهمجي والمنهجي الذي يتعرض له القطاع، ومطالبة أهل شمال غزة (نحو نصف السكان) بالنزوح إلى جنوب القطاع أو مصر، تعني أن ثمة رغبة في محاولة إعادة تشكيل الخريطة السياسية والأمنية للقطاع. وقد تشمل الاحتمالات احتمال الاجتياح الشامل للقطاع، وهو احتمال مكلف جداً ومحضوف بالفضل، نظراً للبنى التحتية القوية للمقاومة؛ واحتمال الاجتياح الجزئي إما لعمل شريط حدودي "آمن" داخل القطاع، أو بتقطيع أوصال القطاع بفصل شماله عن وسطه، ووسطه عن جنوبه، أما الاحتمال الثالث فمن خلال عمليات توغل واسعة في القطاع لتنفيذ مهام محدودة لكسر شوكة المقاومة، ثم الانسحاب بعد أيام قد تزيد أو تقل بحسب إنجاز الأهداف.

أن الاحتمال الأرجح حتى الآن سيكون الاجتياح البري المحدود؛ غير أنه سيكون من النوع "المتدرج المرن"، أي القابل للتطور والتغيير بحسب الأداء على الأرض. فإذا ما واجه مقاومة شرسة، ووقعت به خسائر كبيرة، فإنه سيُقل من دائرة طموحاته، وإذا ما وجد بيئة تحرك مواتية، فإنه سيوسع مروحة أهدافه.

وسيسعى الاحتلال الإسرائيلي من الدعم الأمريكي والأوروبي الغربي المفتوح، الذي تجاوز تحفظاته تجاه الحكومة الصهيونية المتطرفة، والذي دخل سنداً معنوياً ومادياً للكيان، وغطاء للعدوان البشع على قطاع غزة.

كما سيسعى الاحتلال من النفوذ الصهيوني الإعلامي والسياسي والاقتصادي العالمي، في تشويه صورة المقاومة، وشرعنة عدوانه، وفي استجلاب التأييد والغطاء الدولي لعدوانه، والتجاوز عن خروقاته للقانون الدولي وارتكاب جرائم الحرب.

وسيسعى إلى "تدعيش" حماس وقوى المقاومة، حتى ولو بناء على أكاذيب وافتراءات مزعومة.

### سلوك المقاومة:

المقاومة تدرك الأثمان المتوقعة نتيجة هذه العملية التاريخية الاستراتيجية، وأنها مقبلة على معركة "كسر عظم"؛ وتدرك أن الضربة القاسية المهينة التي تلقاها الاحتلال سُلجته إلى الانتقام الهمجي، في محاولة لاستعادة الثقة بنفسه، وإعادة صورة الردع الذي ظل يحافظ عليها لعشرات السنوات. وتدرك قبل ذلك أن الاحتلال تحت قيادة حكومته المتطرفة، كان يسعى لحسم الصراع سواء في مصير الأقصى والقدس، أم في مصير الضفة الغربية، أم في إغلاق ملف المقاومة في قطاع غزة وفي البيئة الاستراتيجية المحيطة. وأن الرغبة الإسرائيلية الأمريكية في المضي في ملف التطبيع تنمي السعي لإنهاء المقاومة داخل فلسطين وخارجها. وأن ثمة دول عربية مُطبعة (أو في طريقها للتطبيع) ترى في المقاومة عائقاً لمساراتها التطبيعية، وحالة إلهام وتثوير لشعوبها ضد سلوكها السياسي، وسيسعى للمحاصرة الإعلامية للمقاومة، ولامتصاص ردود فعل شعوبها، وتمير ضرب المقاومة بأقل الخسائر المحتملة. ولذلك، فإن حجم الضغط المتوقع على قطاع غزة سيكون كبيراً.

وعلى هذا، فعلى المقاومة أن تحسن تقدير الموقف، وأن تنظر إلى موضع أقدامها جيداً بينما تسعى لتحقيق أهدافها، وأن تُحقّق الاستخدام الأمثل للإمكانات والطاقات في هذه اللحظات الحرجة، بعد حسن الاستعانة بالله والتوكل عليه. وعليها ألا تقع تحت "إغراء" ما تحقّق في الضربة

الأولى، في حسابات خاطئة لقدرات العدو وحلفائه وإمكاناتهم. من المتوقع أولاً أن تسعى المقاومة إلى تمكين الجبهة الداخلية الفلسطينية وتعزيز تماسكها، وتوسيع دائرة الجماهير الملتفة حول خط المقاومة، وحول تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني، وحماية غزة، وعدم الانشغال بأي خلافات جانبية أو تناقضات مرحلية. وأن تسعى لحماية ورعاية حاضنتها الشعبية خصوصاً في قطاع غزة، وتقديم كل ما بوسعها لدعمها. من ناحية ثانية، فإن هذا الوقت هو الوقت الحقيقي لاستحقاق "وحدة الساحات"، وستزداد أهمية وحيوية هذا الخيار في حالة إقدام الاحتلال على الاجتياح الشامل أو الجزئي لقطاع غزة، بمشاركة قوى المقاومة داخل فلسطين وخارجها. إذ لا يمكن لقوى المقاومة خارج فلسطين أن تترك غزة لوحدها تواجه هذا العدوان المسنود بتحالف عالمي، ذلك أن رأس المقاومة في لبنان وغيرها سيكون الهدف التالي لإعادة بناء خريطة الشرق الأوسط وفق الشروط الإسرائيلية الأمريكية. من ناحية ثالثة، تستطيع المقاومة الاستفادة من ورقة الأسرى الصهاينة، في وقف العدوان، ووقف استهداف المدنيين، وفي تحقيق صفقات تبادل مشرفة وتبييض السجون من كافة الأسرى الفلسطينيين.

من جهة رابعة، فلا بد من تصعيد الزخم الجماهيري والحاضنة الشعبية الداعمة للمقاومة وزيادة تفاعلها في الضفة وال48، والعالم العربي والإسلامي، والبيئة الدولية، كما حدث في سيف القدس (بل وأكثر)، لتشكل حالة ضاغطة لدعم المقاومة ووقف العدوان على القطاع ووقف استهداف المدنيين، ولتكشف الوجه البشع للاحتلال، وتعمل على تجريمه وعزله ونزع الغطاء عنه.

### من أقصاها إلى أقصاها

## الأمة الإسلامية تتحسر على أقصاها



قرار المسعود

**إنه مخاض عسير يمر به الشعب الفلسطيني بتبنيه طوفان الأقصى ثلاثة وعشرين، هل هو قدر وقت اللبث أم تنفيذ لبرنامج محتوم في هذا الزمان والمكان؟ أم هو كوكتال من الغرب محضر من العقيدة والحفاظ على نفوذ اقتصادي من أجل إبقاء الرجال على حاله قبل انفلات سيطرة القطبية؟**

في كل الأحوال هي الصورة البشرية في سنة الله في تلقي الدروس والإبراك لما لها وما عليها وفي نفس الوقت فرصة تُمكنه من تحقيق آماله ومبتغاه فهل ينجح فيما يصبو إليه؟ كل هذا متوقف على المملوك من الحكمة والحكمة في النخبة الحاكمة والممثلة للمجتمع الفلسطيني وأخذ الماضي في الحسبان وكل الاقتراحات المتوجهة من خارجه والرجوع عن الإخفاقات إلى لم الشمل وإلى النظر بعين الحق والفضيلة والطريقة التي يرضى بها الجميع ويستأنس لها.

كم هي الشعوب الصادقة في المعمورة محتاجة إلى تسوية هذه القضية وما يترتب عليها من ارتياح نفسي لدى المنصّفين وهم يزدادون كل يوم. يقول الرحل هواري بومدين أثناء اليوم الأغر في الجمعية العامة للأمم المتحدة 1974 يوم انضمام فلسطين كعضو «فلسطين هي كالإسمت



الظرف وفي هذه الفرصة بالذات و نتجاوز كل ما يفرق ونمسك بما يلم الوحدة ونجعل هدف إقامة الدولة فوق كل اعتبار ونضع جانبا كل

التنظير والتنظيم الإيديولوجي الذي طالما سبب التفرقة أكثر من اللزوم. أنها حتمية استقرار القناعة مع الواقع لأن المجتمع كان مغيباً عن الحقيقة والواقعية والشعوب قد تغيرت ولم يبق الحال على ما كان عليه. جوهر الصراع السائد يكمن في غريزة البشر بالتسلط والغطرسة والهيمنة والكبرياء التي تجعل صاحبها ملفوف بالشهوات وفي المقابل غريزة العدل وإنصاف المظلوم بإرجاع حقه أصبحت ظاهرة للعيان. إن إلزامية الوضع زادت في توسيع احترام سيادة الشعوب والدول والمجتمعات وتمتين جهودها في مسعى استقرارها والبحث عن التوازن في بسط المساواة في ما بينها والعيش على الأقل في نوع من الهدوء والاطمئنان الذي أصبح واجباً مقدساً على بعضنا البعض ومشروعاً من السماء مكروساً في الأرض في إعلان وثيقة حقوق الإنسان العالمية.



## الضفة الغربية

## الالتحام والانفصام مع طوفان الأقصى والمقاومة التنفيسية



د. أحمد أبو الهيجاء

**تعد الضفة الغربية الساحة الثانية التي يفترض أن تشهد حالة استنهاض شعبية شاملة تلتحق بركب طوفان الأقصى سيما وأن جل أسباب القيام بمعركة طوفان الأقصى يرتبط بالحالة العامة للضفة الغربية، فعلى صعيد الأسرى فمن بين نحو 6000 أسير لدى الاحتلال الإسرائيلي يوجد مائة وخمسين أسيرا فقط من قطاع غزة بينما الباقي هم من أبناء الضفة الغربية. بينما يقع المسجد الأقصى ومدينة القدس جغرافيا في نطاق الضفة الغربية وهاتين القضيتين هما الدافعان الرئيسيان لمعركة طوفان الأقصى.**

عدة استنزاف طاقات الشباب الثائر الذي يرغب بالمواجهة وتنفيذ حالة الغضب الكبيرة لدى المواطنين ورغبتهم في الالتحام المقاوم من خلال تشجيع أنماط من الاشتباكات التي تستهدف نقاطا عسكرية محصنة، أو اشتباكات يعرف سلفا وضمنا أنها مكلفة فلسطينيا ولا توقع خسائر في الطرف الآخر، وهي مسألة باتت مصدر انتقاد كبير في الضفة الغربية في الوقت الذي لا يحتاج فيه التحول نحو المقاومة التي توقع خسائر كبيرة في صفوف جنود الاحتلال ومستوطنيه إلى غناء كبير نتيجة التدخل الجغرافي.

لا يعني ذلك أن كل أشكال المقاومة في الضفة الغربية هي من نوع المقاومة التنفيسية، إذ شهدت الضفة الغربية عمليات كمائن جريئة في العام الأخير أوقعت قتلى وخسائر كبيرة في جموع المستوطنين من خلال الكمان المخطط لها جيدا على مدار المستوطنات أو الطرق الالتفافية، لكن تلك المجموعات القليلة التي تعمل بهذه الطريقة محدودة وليست إلا جزءا يسيرا من نمط المواجهة العامة التي يراد لها أن تكون تنفيسية فقط وليست مثمرة بمعنى أنه ما زال ممنوعا تغيير الوضع الراهن في الضفة الغربية سواء من الجانب الفلسطيني أو الإسرائيلي.

تقع الضفة الغربية في صلب الجهود الإقليمية والدولية لمنع تمدد الصراع إقليميا، فمثلا يتم العمل على منع اندلاع جبهة مساندة من شمال فلسطين المحتلة من الجبهة اللبنانية، فإن جهدا لا يقل يمارس لكي لا تنغمس الضفة الغربية في المقاومة وتحديدا نقطة قوتها الأساسية وهي العمليات الاستشهادية وعمليات الكمان.

إن القوى في الضفة الغربية مطالبة بمقاربة أخرى في طريقة الاستجابة لمعركة طوفان الأقصى وإلا فإن الثمن الذي ستدفعه الضفة الغربية سيكون مكلفا للغاية من حيث تداعياته على الضفة الغربية التي تعتبر أصل الصراع على الأرض في المعركة مع الاحتلال.

تعمل المقاومة في قطاع غزة على الضفة الغربية كأحد الجهات التي يفترض أن يكون لها دور بارز في هذه المعركة، بالعودة إلى الذاكرة فإن ثقل المقاومة في انتفاضة الأقصى كان في الضفة الغربية التي كانت مصدر الهجمات الدامية للاحتلال فيما يعرف بالعمليات الاستشهادية والتي أوقعت مئات الإسرائيليين قتلى في الفترة من 2001-2003، لكن تم إعادة هندسة المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية في الفترة من 2008 حتى الآن على نمط مختلف من الحياة الاستهلاكية، فيما أعرق الجهاز الإداري للسلطة المدني والأمني بأكثر من 150 ألف موظف وتراجع دور الحركة الوطنية لكن ذلك بدأ يتغير في العام الأخير.

## ميليشيات المستوطنين

يشكل الاستيطان عامل التوتر الأبرز في الضفة الغربية وتلام السلطة الفلسطينية وأجهزتها لعدم قدرتها على الوقوف في وجه ميليشيات المستوطنين وتوفير الحماية للمواطنين، في المقابل يستمر التنسيق الأمني مع الاحتلال ويعتبر الحفاظ عليه أحد ضمانات بقاء السلطة وعدم تقويض أركانها من قبل إسرائيل، لكن لذلك ثمن باهظ في قدرة خلايا المقاومة في الضفة الغربية على مراكمة البناء والتحول للعمل النوعي ضد الاحتلال.

تقف الضفة الغربية اليوم على مفترق طرق، فالمستوى الشعبي متأهب للدخول في مواجهة واسعة مع الاحتلال سيما على مستوى جيل الشباب الذي يحاول بوسائله البسيطة اقتحام الميدان، بينما ما زال توجه السلطة الفلسطينية عدم اتخاذ أي قرارات تضر بالوضع الراهن في الضفة الغربية، فيما يمكن وصف المقاومة في الضفة الغربية الآن بالمقاومة التنفيسية وهي المقاومة التي تشترك مع الاحتلال لكنها لا توقع به خسائر تذكر تستجلب ردات فعل عنيفة.

تتحول المقاومة التنفيسية في الضفة الغربية إلى نهج تحاول من خلاله أطراف

الخصوص. تعيش الضفة الغربية هذه الأيام على الخط الفاصل بين الالتحام والانفصام في العلاقة مع معركة طوفان الأقصى، إذ تتجاذب تيارات وحركات مجتمعية وسياسية بعضها باتجاه المواجهة وأخرى باتجاه الحفاظ على الوضع الراهن، في المقابل حسم جيش الاحتلال طريقه في التعامل مع الضفة الغربية بالقبضة الحديدية، حيث أغلقت كافة المعابر مع الضفة الغربية، ومنع نحو 200 ألف عامل فلسطيني من العمل في أراضي 48 ما يعني إدخال الضفة الغربية في أزمة اقتصادية خانقة، فيما قام بعمليات تسليح واسعة لميليشيات المستوطنين.

بالنسبة للسلطة الفلسطينية وخلافا لطريقة التعامل قبل معركة طوفان الأقصى، فقد خفضت من قبضتها في التعامل مع المظاهرات المساندة، حيث يتم رفع رايات حماس بحرية منذ الأحداث الأخيرة في المسيرات علما أن ذلك كان ممنوعا قبل أسبوع، كما تقف على الحياد في قضية المواجهات المسلحة التي تقوم بها مجموعات مسلحة في مناطق مختلفة من الضفة الغربية. لكنها ما زالت تحافظ على نفس الوضعية السابقة من حيث دورها في هذه المواجهة بناء على قرارات من مستويات عليا في السلطة الفلسطينية بعدم التدخل في الأحداث.

لا يقف الأمر عند هذا الحد، بل يلحظ غياب واضح للتصريحات والمواقف الإعلامية لقيادات الصف الأول في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أو في السلطة والحكومة وهو ما يتضح أنه بأوامر مباشر من قيادة السلطة بعدم التدخل في الأحداث.

لم يقم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بإدانة عملية طوفان الأقصى رغم الضغوط الكبيرة التي مورست عليه وبقي ملتزما بالصمت، وأدى لذلك لقيام الاتحاد الأوروبي باتخاذ قرار مراجعة رزمة الدعم التي يقدمها للفلسطينيين لكنه سرعان ما تراجع عن ذلك بموقف يبدو أنه تم تحت الضغط بإدانة قتل المدنيين من الجانبين.

يخشى الاحتلال بشكل واسع من انخراط الضفة الغربية في المواجهة الحالية لأنها في حال ثارت فإنها الأكثر إيلا للاحتلال من حيث التداخل بين البلدات الفلسطينية والمستوطنات، إضافة إلى الإمكانية النسبية للدخول إلى الأراضي المحتلة عام 1948 لذلك سارع الاحتلال فور عملية طوفان الأقصى إلى إغلاق شامل للضفة الغربية فيما عزل المدن عن بعضها بجوازات عسكرية بينما أطلق العنان لميليشيات المستوطنين لإثارة الرعب في مناطق التماس.

يعيش في الضفة الغربية (719) ألف مستوطن وفق إحصاءات (2022) موزعين على (483) موقع استيطاني وعسكري. يسيطر المستوطنون وجيش الاحتلال على مجال جغرافي يتجاوز ثلثي مساحة الضفة الغربية وهي المساحة التي يطلق عليها وفق اتفاق أوسلو مناطق (ج). إذ تبلغ المساحة الجغرافية للمستوطنات 1٪ من مساحة الضفة الغربية لكن المجال الاستيطاني الذي تتحكم به ثلثي مساحة الضفة. قدمت الضفة الغربية حتى صباح اليوم الثامن من معركة طوفان الأقصى (54) شهيدا و (1100) جريح منذ بدء المعركة، إذ تحدث في كل يوم عشرات عمليات إطلاق النار تجاه مستوطنات وجوازات عسكرية، يضاف إليها مواجهات شعبية سيما في مناطق التماس والقدس، ومظاهرات في مراكز المدن، فيما تتصاعد حالة الغليان يوما بعد يوم وفق تطور الأحداث.

لا شك أن المزاج العام في الضفة الغربية داعم للمقاومة وفي حالة غليان كبيرة، إضافة إلى وجود بوئر مشتغلة في الضفة الغربية في العامين الأخيرين سيما في جنين ونابلس وطولكرم وأريحا ما أوقع نحو 200 شهيد قبل الأحداث الأخيرة. لكن الحقيقة الواقعة هي أن كل ذلك لم يرتق لمستوى الاستجابة لحدث كبير بمستوى طوفان الأقصى، فإذا كانت مسيرات التضامن واجبة على الشعوب والمجتمعات الأخرى فإن مصطلح التضامن هو مصطلح مرفوض في حالة الضفة الغربية على وجه

## ذكرى مجزة

## لا يمكن نسيان الإجرام الفرنسي



أستاذ حشاني زغدي

الجزائر، في هذا الخصوص في منتدى الذاكرة: «إن المهاجرين الجزائريين تمكنوا من تثبيت الحركة الوطنية بالخارج، وكان لهم دور فعال في تدويل القضية الجزائرية بالأمم المتحدة، من خلال الوعي والانضباط والهيكلة، التي تميزوا بها، وكذا التزامهم التام بتعليمات فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا». عاشت الجزائر حرة مستقلة والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار.

المراجع:

- ويكيبيديا

- محاضرة الدكتور محمد لحسن زغدي/ منتدى الذاكرة

حق الإنسانية، هذا العنف الذي لم تمارسه أي دولة متحررة، وممتشعبة بالقيم الحضارة الغربية المزيفة.

رغم إخفاء آثار الجريمة المكتملة الأركان، والتي توثق لعنف الدولة ولجريمة عنصرية اتجاه أبرياء سلميون.

وقد قيل أن الجرائم لا تسقط بالتقادم، وها هي اليوم وبعد مضي المدد الزمنية الطويلة، وبعد ست عقود من تاريخ ارتكاب الجريمة، تقر فرنسا العجز بجرائمها وتصح بعض حصيلة أرقام جرائمها الرسمية.

وفي هذا السياق يوضح الدكتور المؤرخ محمد لحسن زغدي أستاذ بجامعة

تحملت مسؤولية إقامة دولة جزائرية ذات سيادة.

لعل من أهم أسبابها حظر التجوال على الجزائريين ومنع حركتهم تضييقا على أنصار الثورة في فرنسا، فخرج المتظاهرون للاحتجاج في شوارع باريس، فردت الشرطة ردا عنيفا مهجيا، وضفت فيه كل وسائل من ضرب وإعدام ورمي جثث الضحايا في نهر السين كل ذلك لإخماد لهيب الثورة.

وعملت فرنسا على إعدام الحقيقة وطمسها، بفرض رقابة مشددة على وسائل الإعلام ومنع جمعيات حقوق الإنسان من حق الاطلاع على جريمة في

يحيوها وثائق أرشيفها الأسود، في أرشيف مخفي الذي لا تستطيع البوح به، لأنه ببساطة يوثق ثقافة إجرام منظم، لدولة مارست سياسة الإبادة والتصفية العنصرية لشعوب، ذنبها الوحيد المطالبة بحق تقرير المصير، وحق نيل حريتها المسلوبة.

من هذه الذكريات الأليمة في ذاكرة الشعب الجزائري، جرائم السابع عشر أكتوبر 1961، حيث مكان الجريمة باريس، ونفذت بأمر رئيس الشرطة موريس بابون خلال مظاهرة سلمية، ضمت خمسا وستين ألفا من الجزائريين ينادون بمطالب شرعية مناصري ثورة الفاتح نوفمبر 1954، التي

**في كل مناسبة تظل جرائم فرنسا تلاحقها إبان حقبتها الاستعمارية في الجزائر، هذه الجرائم التي لا يمكن أن تنسى، ولا يمكن نسيانها بحال، تصنف في خانة الإجرام ضد الإنسانية.**

عذرا يا رسول الله.....

## عذرا أهل غزوة وإن كان لا عذر لنا



سراي مسعود

ها هو عام جديد لم ينقض زمانه إلا وبني صهيون يدنسون مسارك ومحطة معراجك وأمتك سنة بعد سنة يبتعدون عن نهجك ووصاياك ويزدادون قربا، وموالاتك أوصيت في قرآنك بعدم موالاتهم، ومحبتهم ووصل الخزي، والهوان إلى منتهاه حيث إن من يعتلي منبرك في مسجدك الطاهر والمكرم في كل من مكة والمدينة يتحرج أن يذكر المسجد الأقصى ثالث الحرمين على أنه ثالث الحرمين وأولى القبلتين.

لقد كانت إسراؤك من مكة إلى الأقصى (سبحان الذي أسرى بعبده من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا من حوله) موضع تكذيب وسخرية للمكذبين والمنافقين قديما وصدق وثبات للمؤمنين. مثلما هو الآن أيضا فارق بين المؤمنين بقداسته ومركزيته والمنهزمين المطبوعين والمثبطين، من حينها وإلى الآن لم يتصور أبدا أن يتجدد تكذيب هذا الرباط والوثاق الذي أسسته مرة أخرى ومن نفس المكان ولكن بلغة أخرى.

وكان معراجك منه إلى السماء دلالة قداسة وبركة هذه الأرض المباركة والمقدسة ومنها ومن خلالها وبها يتم الرقي إلى السماء. وبضياها يضيع كل شيء كان معراجك من بيت المقدس إلى سدره المنتهى ارتقاء بالإنسان المسلم العربي إلى العلى والسؤدد وقطيعه بكل المعاني مع أنماط تفكير وتصور وممارسة حياتية وثقافية وروحية واجتماعية لتؤسس لحياة إنسانية جديدة تقوم على العزة والألفة والكرامة والسيادة وان لا تكون عبادا إلا لرب العباد. وان لا سلام إلا مع من استسلم لرب الإسلام وان لا مذلة ولا ضعف ولا خضوع إلا لرب العزة وكل ذلك يرمي إلى رقي سام يمهد انتقالا من عيش في حال البداوة والجهالة إلى حياة نعيش فيها بكرامة وحرية لا نرضى فيها بالهوان والمهانة مقدمة لعالم كله سلام وأمان في وسط الجنان.

## صمود غزوة عزة...

إن محبة المسجد الأقصى هي من تشع في القلوب وتثبت في العقول القوة والصمود في أهل غزوة حيث يقدمون أرواحهم وأشلاء أجسادهم في سبيل الله ومسرى رسوله ويتحملون ما لا طاقة لبشر لما أصابهم حيث كل ليلة ويوم وأكثر من أسبوع تسقط عليهم أطنان من القنابل والصواريخ من السماء والبر والبحر فقتلت الأطفال والنساء وهدمت البيوت والمستشفيات وقطع عليهم الماء

والكهرياء والدواء ورغم ذلك كله صابرين ومحتمسين وفي نفس الوقت يتحدثون بعزة وشجاعة محيرة تدفع إلى الإعجاب ورغم الخذلان العربي والدولي فإنهم يكتبون في صفحة التاريخ قصة للبطولة مستلهمة من غزوات وجهاد رسول الله فقد هبوا فرادى وجماعات كطيور الأبايل لإنقاذ الأمة الإسلامية من وحل الهزيمة والعار الذي مرغت فيه إسرائيل الجيوش العربية لأكثر من مرة أن مجاهدي كتائب القسام والأقصى هي وحدها من يحق لها أن تتوج بأكاليل المجد والكرامة والعزة.

وها نحن في عصور التشردم والاختلاف منهزمين متخلفين منقسمين إلى إمارات ودويلات ضعفاء لا صوت لنا ولا كرامة يدفع أهل غزوة ومرابطيها أشلاء أجسادهم وأرواحهم وأطفالهم ونسائهم شهداء في سبيل الله صابرين ولكهم عزم وإصرار على إعادة روح المقاومة. والكرامة والشرف لما تبذله من أجل أن تكون لهذه الأمة التي فاحت خيانات المطبوعين فيها.

## عذرا يا سيدي يا رسول الله

لقد كانت حياتك كلها من أجل تحرير الإنسان من العبودية والجهل والخرافة والضلال والزيغ وتأسيس الإنسان الحر المكرم الذي لا يعترف إلا بعبوديته لله ولأوامره والامتثال لنواهيها ولكن بعدك تحولنا عبيد لكل الأهواء والضلالات وأحيانا كل الخرافات وتكالب علينا كل ضلالات الأرض شرقا وغربا.

كانت تعاليمك كلها من أجل أمة جديدة تضم كل الأعراق والأجناس تكون فيها الأخوة الإنسانية هي القيمة العليا والإيمان بالله الواحد هي العروة الوثقى والتمسك بحبل الله يلغي كل الحبال الأخرى أمة تعدم فيها العصبية والعرقية والعنصرية والتميز ولكن ما أن تناسينا وصاياك، تفرقتنا وتمذهبتنا وعادت العصبية ورحنا ننبش في الماضي السحيق لنقرأ خدوش الأحجار وخرابيش الجبال عن أمراقنا 0 وألبسنا وصاياك

أهواننا السياسية فهذا يفتخر بالفرعونية وهذا يفتخر بعظام ما قبل التاريخ وآخر يجعل من الخرافات والأساطير الوثنية مرجع هوياتي.. وتنجرت عقدا النفسية وشهواتنا الدونية وجعلنا من دين ربك الذي بسطت نوره. ظلام حالك تتفر منه الشعوب، أرسلت إلى بني الإنسان كلهم فجعلنا رسالتك قومية فنفر منها البعيد ومن كان قريبا....

كانت تعاليمك وثبة حضارية مدت الأوتار بمدد جعلتهم يبسطون تعاليمك في كثير من ربوع الأرض لكن ما أن غاب تلامذتك انكفأنا على أنفسنا واكتفينا بما في أيدينا وأوقفنا عقولنا فتداعت علينا الأمم وأكلت قصمتنا ليس من قتلنا لأننا أصبحنا كغناء السيل لا ينفع ولا يفيد... كانت مسيرتك ورسالتك من أجل إعلاء مجموعة قيم أساسها الكرامة والعدل والحرية والخير والجمال والإيمان بالله الواحد الفرد الرحيم الرزاق الكريم، ما أن رفعتك الله إلى الرفيق الأعلى 0 بعدما رفعتنا في درجات المجد والعلو. وبعد أجيال هدمنا هذه المنظومة وأصبحنا بلا كرامة ولا عزة فانتشر بيننا الظلم والفساد والاستبداد والشر وصار الإيمان بالله في النهار والكفر به في المساء وأصبحنا فرق شتى ولكل فرقة اله وحولنا الرحمة إلى استدراج والرزق إلى بلاء والغفران إلى صكوك بشرية تدخل من وافق هواها إلى دائرة الإيمان وتخرج من خالف أطماعها إلى دائرة الكفر 0 وحورنا التوبة إلى خضوع وخنوع بأناس نصبوا أنفسهم أوصياء عنا رغما عنا....

## عذرا يا رسول الله....

لم نعد جسدا واحدا إذا أصيب منه عضو واحد تتداعى له باقي الأعضاء بالسهر والحمة، بل صرنا أجسادا مختلفين وأعضاء مفرقين ممزقين بلا شعور ولا إحساس.. وها هي الشعوب الغربية والصهيونية كلها صارت جسدا واحدا ضدنا تبتر أحد أطرافنا ولم تعترينا حمة ولا وخز ضمير ولا

عتاب مشاعر لقد حولنا الخونة المتآمرين من بني جلدتنا ويعيشون بيننا ويتزعموننا إلى مجرد بهائم تبحث عن العلف والترف.. لقد طغى علينا أقدار الناس وأجبنهم يخرجون إختوتنا في الدين والعروبة من ديارهم و يطأون بأقدامهم العفنة أظهر مكان في الأرض المباركة ولا يباليون بنا هزمونا ليس لفقرنا ولا لقللة عددا وإنما لمذلة وهوان أصابنا وفشا بيننا ولا شك في أن ذلك لا يتعدانا عن نهجك ووصاياك، يا من صلت عليك الملائكة والسماء 0 لقد جعلنا وصاياك وسائل للتسلط والتكبر والتعالي على بعضنا البعض....

عذرا يا رسول الله وان كنا بلا عذر قابعين في بيوتنا ووراء الشاشات نشاهد مجازر إختوتنا في غزوة حيث تصب عليهم الطائرات الصهيونية منذ أسابيع أطنان وأطنان من القنابل المسمومة والممنوعة، فدكت البيوت وقتلت النساء والأطفال وكل حي فوق أرض غزوة، صرخت النساء واستغاثت، وبكت بدل الدموع دماء طلبين ماجدا غزوة النجدة والغوث، في كل ليلة وكل يوم من السماء والبر والبحر تسقط عليهم آلاف الصواريخ والقنابل المدمرة وأمام الأعين مليار مسلم وأكثر من عشرين ملكا وأميرا وبمشاهدة تلفزيونات رئيس لم يرد على أهل غزوة أحد لقد سكن الوهن والخوف والجبن سادتنا قبل عوامنا، لى درجة أن وزير خارجية أمريكا يصرح بكل وضوح بأنه يهودي ابن يهودي ويهودية وأنه مع الصهاينة في كل ظرف وزمان امام رئيس أحد الانظمة العربية متصلا من عرويته واسلامه...

لم تكن في المستوى الذي كنت تتأمل وتنتظر فقد قتلنا بعضنا بعدما رجمننا الشيطان بالعشرات العشرات في ذلك المشعر ونأمل أن تنظر إلينا يوم المحشر . عذرا أهل غزوة لقد فضح صبركم وتحملكم، وجهادكم جنبنا وضعفنا وهواننا لقد أقمتم الحجة على كل متول مدع زيفا أنه يتمنى صلاة في القدس. نصركم الله

## رؤى وأفكار

## الحضور الفكري والوجود العملي والذاكرة الجمعية



إبراهيم أبو عواد

تمثل الروابط الاجتماعية بين الأفراد هياكل معرفية تستمد مشروعيتها حضورها الفكري من سلطة الظواهر الثقافية، وتستمد شرعية وجودها العملي من هوية الفعل الاجتماعي الذي يتم تكريسه على أرض الواقع سببا وغاية. وبنيته المجتمعية الوظيفية التي تتكون من الحضور الفكري والوجود العملي لا تمتاز بالثقافة اللغوية الرمزية فحسب

ل أيضا تمتاز بسببولة المعاني الشعورية المستمدة من صيرورة التاريخ، بوصفه وعيا متجددا بتحويلات شخصية الفرد الإنسانية زمنيا ومكانيا. وإذا كان الزمن هو فلسفة مصادر المعرفة، فإن المكان هو كينونة الحياة الواقعية، وهذا الارتباط الوثيق بين الشعور والوعي من جهة، وبين المعرفة والواقع من جهة أخرى، يُجسد جوهر البناء الاجتماعي في مسارات التاريخ المتشابكة مع إفرازات البيئة معنوية ومادية، ويؤسس التجربة النقدية في الأحداث اليومية فرديا وجماعيا، ويستعيد مركزية الوعي الحضاري من أشكال الغياب التي تتكاثر في الأنظمة الفكرية، والمعايير الأخلاقية، والأنماط السلوكية، والنماذج الاستهلاكية، مما يؤدي إلى تكريس الحقائق الاجتماعية كروايات روية للانساق الثقافية، فيصبح المجتمع توظيفاً مستمرا للثقافة، ليس بوصفه إجراء روتينيا، بل بوصفه إعادة اكتشاف للإنسان بكل إنجازاته المكشوفة، وأحلامه المكبوتة، وتصبح الثقافة تأويلا دائما للمجتمع، ليس بوصفه تجمعا سكانيا، بل بوصفه إعادة اكتشاف للحياة بكل تفاصيلها

العميقة، وأسرارها الدقيقة. وكلما تعمقت الصلة بين المجتمع والثقافة، تجذرت العلاقة بين مركزية الوعي ومصداقية المعرفة، لأن الوعي هو الحامل لشرعية المجتمع فكرا وسلوكا، والمعرفة هي الرافعة لوجود الثقافة نصا وروحا. الدافع الجوهري للأفكار في المجتمع مرتبط بعمق الذاكرة الجمعية في تقاطعات الحياة الواقعية مع الوعي والإدراك والسلوك. والذاكرة الجمعية تحمي التراث الحضاري من التدمير الذاتي، كما تحمي إنسانية الفرد من تشظي الهويات الناتج عن ضغط النظام الاستهلاكي القاسي. ولا يمكن للروابط الاجتماعية بين الأفراد أن تتجذر في السلوك اليومي إلا إذا صار الفعل الاجتماعي نسقا عقلانيا متزنا ومتوازنا بلا أحلام مكبوتة ولا ذكريات مغمومة، وكل فعل اجتماعي هو ابن شرعي للمرجعية الثقافية، وكل نسق عقلاني هو إفراز طبيعي للذاكرة الجمعية. وجدور الفعل الاجتماعي ضاربة في تاريخ الأفكار الذي يساهم في بناء المجتمع المتجانس ثقافيا وحضاريا وأخلاقيا، وتأثيرات الذاكرة

الجمعية متغلغلة في مصادر المعرفة التي تساهم في تأسيس هوية الفرد ككيان متصالح مع إنسانيته، وقادر على تحقيق مصلحته. وبين المصالحة والمصلحة تتعزز قدرة الفرد على تأكيد ذاته في اللغة، وتكريس وجوده في الواقع، وهذا يحمي الفرد من الاغتراب اللغوي والغربة الثقافية، وبذلك تصبح اللغة رمزيا وتواصلية خريطة طريق تقضي إلى صناعة التجارب الإبداعية شخصيا وجماعيا، مما يؤدي إلى إحداث حالة توازن بين هوية الفعل الاجتماعي وسلطة الظواهر الثقافية. وأيضا، يصبح الواقع معرفيا وماديا بوصلة تُرشد تاريخ الأفكار إلى مركزية الوعي الحضاري حسا وحدسا، مما يؤدي إلى إحداث حالة استقرار بين الحضور الفكري والوجود العملي.

الإشكالية الحقيقية في الروابط الاجتماعية هي اتساع الهوة بين الحضور الفكري والوجود العملي، وهذا مرده إلى ضغط سلطة المجتمع على كينونة الفرد، فيبدأ الفرد في البحث عن ذاته خارج ذاته، وهذا أمر شديد الخطورة، لأنه يعني أن الفرد مقتنع أنه عنصر هامشي،

ووجوده وهمي، وكينونته هلامية، ولا يملك مساره ومصيره، لذلك يبحث عن شرعية وجوده خارج وجوده. وإذا سيطرت عقدة الشعور بالنقص على الفرد فإنه سوف يسعى إلى عوامل خارجية تمنحه الكمال، وتشعره بأهمية وجوده، وجدوى حياته، والعوامل الخارجية زائلة وليست مجانبة، لذلك يضطر الفرد إلى التفريط بحريته ومصلحته ومستقبله بحثا عن وجود مؤقت في الحاضر، ومن يضع مصيره في أيدي الآخرين فلا بد أن يلغوا به، ويمتصوه حتى الرمق الأخير. ووجود الفرد لا يتأسس على المصالح المتضاربة، والخيارات الثقافية الانتقائية، وإنما يتأسس على مركزية الوعي في حقول المعرفة، وكيفية توظيف إفرازات الذاكرة الجمعية في مراحل التاريخ، وعدم تحويل اللايقين إلى يقين، وعدم اختراع تناقضات وهمية بين الحياة والحريّة. والمجتمع ليس دوائر مغلقة، بل هو أنظمة مفتوحة، وهذا يعني أن الحضور الفكري هوية لتجذير الانتماء إلى المعرفة كحالة خلاص، وأن الوجود العملي كيان لإزالة الحدود بين سلطة المجتمع وكينونة الفرد.



الكفة لفائدة الجزائر في الرمق الأخير من مواجهة مستغلا توزيعه عرضية من الظهير الأيمن عطال وكذا تواجهه بمفرده وسط الدفاع المصري ليسكن الكرة برأسه في شباك الحارس الشناوي (د 90+3).

وبذلك تمكن مهاجم كوريتيبيا البرازيلي من توقيع هدفه الـ43 بقميص المنتخب الوطني الجزائري معززاً ريادته لصدارة الهدافين التاريخيين لـ"الخضر".

ماندرنيا. ليقوم بعدها مدربا المنتخبين بجملته من التغييرات حيث قام المدرب بلماضي بإشراك كل من حسام عوار و الوائد الجديد ياسر لعروسي في وسط الميدان (د 63)، ناهيك عن تدعيمه للخط الهجومي بكل من الثنائي محمد الأمين عمورة و المخضرم إسلام سليمان (د 68).

هذا الأخير أثبت حسه التهديفي و ارتدى ثوب "المنقذ" حينما نجح في تعديل

## رغم التفوق في الصراعات الثنائية

# كتيبة الخضر تحقق تعادلا مرام مع الفراعنة

للتوزيع نحو منطقة الهجوم، ليواصل المنتخب المصري المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 30. و انتهى الشوط الأول الذي كان نصف الأول منه للجزائريين و الثاني للمصريين بنتيجة التعادل السلبي (0-0).

بعد الاستراحة حاول أشبال الناخب الوطني جمال بلماضي العودة بقوة في أجواء اللقاء ليتمكن متوسط الميدان فارس شعبي من تسجيل هدف السبق (د 53) من ضربة رأسية إثر فتحة من يوسف عطال، لكن الحكم الإماراتي الغي الهدف بداعي التسلسل.

وبعشرة لاعبين، لكن بكثير من الواقعية والفعالية تمكن المنتخب المصري من تحقيق ردة فعل مثمرة من كرة ثابتة، التي عرف المدافع حمدي فتحي كيفية استغلالها لتوقيع هدف التقدم (د 61) برأسية باغتت الحارس الجزائري

برع الحارس أنطوني ماندرنيا في صدها مبعدا الخطر.

هذه المحاولة شجعت هجوم المنتخب المصري على الضغط مجددا بعد ثلاث دقائق فقط إثر هجمة سريعة اقتراب نجم نادي ليفربول الإنجليزي محمد صلاح من افتتاح باب التهديد (د 20) لولا العارضة منطقة العمليات إثر استلامه تمريرة محكمة من اليسار.

و تأخر رد الفعل الجزائري إلى غاية الدقيقة 38 من خلال ركنية ورأسية المدافع الأيسر أحمد توبة تصطدم بالمدافع المصري و المطالبة بضربة جزاء.

ويسبب الإندفاع البدني الذي طبع هذا اللقاء، تلقى المدافع المصري محمد هاني بطاقة حمراء إثر تدخله العنيف على الظهير الأيسر توبة الذي كان يستعد

هدف في الوقت بدل الضائع من توقيع البديل اسلام سليمان سمح للمنتخب الجزائري لكرة القدم من افتكاك التعادل أمام نظيره المصري (1-1) / الشوط الأول: (0-0) خلال المباراة الودية التحضيرية، التي جمعت بينهما سهرة الاثنين بملعب -هزاع بن زايد- بمدينة العين الإماراتية. ودخلت العناصر الوطنية هذه المواجهة الودية بقوة نظرا للندية التاريخية "كرويا" بين "محاربي الصحراء" و "الفراعنة"، عبر انتشار جيد فوق أرضية الميدان في محاولة للسيطرة على المساحات و الضغط على حامل الكرة.

ورغم التفوق في الصراعات الثنائية لصالح "الخضر" والرغبة في التسجيل المبكر، غير أن أول أخطر فرصة في اللقاء جاءت من جانب المصريين في الدقيقة 17 حينما وجه المهاجم محمود حسن تريزيغه تسديدة قوة من حدود 20 مترا

## إسماعيل بن ناصر لإذاعة "لو كلوب دو 5" الفرنسية

# ليس لدي تاريخ مُحدد لعودتي

تبقى مجرد لعبة رغم أنها مصدر رزقي، ولم أتصور أنني سأبكي من أجل كرة القدم. عند صافرة الحكم، وجدت نفسي على الأرض أبكي بصورة مفاجئة، صحيح أن هذه اللقطة تحدث كثيرا في عالم كرة القدم، لكن لن تحس بها أبدا حتى تعيش ما حدث في تلك الثواني فعلا".

وتحدث بن ناصر عن حالته الصحية بعد إصابته الخطيرة الموسم الماضي قائلا: "إنها مدة طويلة بعض الشيء، ليس لدي تاريخ مُحدد لعودتي، لكن عندما أجريت عملية جراحية قيل لي إن المدة تتراوح بين 6 و 8 أشهر، كما أن ذلك يعتمد على جسدي وفترة إعادة التأهيل وكذلك تجاوب الركبة مع العلاج".

عاد نجم المنتخب الجزائري إسماعيل بن ناصر ليسرد تفاصيل الذكرى السيئة التي عاشها مع الخضر، العام الماضي، في إياب الدور الفاصل المؤهل لكأس العالم 2022 التي جرت في قطر، حيث كان ورفقاؤه على بعد ثوان قليلة من التأهل للمرس العالمي، قبل أن يتحول ذلك الحلم إلى كابوس لن يسناه الجزائريون لسنوات.

وتحدث إسماعيل بن ناصر، الثلاثاء، لإذاعة "لو كلوب دو 5" الفرنسية قائلا: "بعد فوزنا بكأس أمم أفريقيا في مصر، أصبح اهتمامنا موجها نحو التأهل لمونديال قطر، واتفقنا على العمل بجد لأن الجميع كان يريد ترك بصمته في منافسة عالمية كبيرة مثلها، صحيح أننا مررنا بفترة سيئة في بطولة أمم أفريقيا في الكاميرون، لكن عزميتنا للتأهل لكأس العالم كانت موجودة".

وأردف وسط ميدان ميلان الإيطالي: "كان يفضلنا شهران عن مباراة الكاميرون، وهذا دفعنا لوضع كأس أفريقيا خلفنا، ولقد نجحنا بالفعل وكنا مركزين، بداية من المدرب بلماضي إلى جميع المجموعة، بدليل فوزنا في جابوما بهدف نظيف، وكذلك لأن اللقاء في الجزائر كان خلال 72 ساعة فقط، لكن للأسف الأمور لم تجر مثل ما كنا نتمنى".

وتابع: "صحيح أننا خسرنا وحلمنا لم يتحقق، لكن عندما تعيد النظر في الأمر، فقد كانت الخسارة لمدة دقيقة واحدة فقط أو أقل من ذلك، أنت تعود بالزمن وتفكر في الأمر بعد هدف التعادل عند رؤية الجميع، سواء من كان في الملعب أو خارجه أمام الشاشات، وتقول في نفسك لقد انتهى الأمر، نحن متأهلين".

وأشار إلى أن "ما حدث ببساطة كان أكبر صدمة في حياتي، بالنسبة لي كرة القدم

## كشفتها مباراة الفراعنة

# اختلالات كثيرة تعاني منها تشكيلة بلماضي

"الخضر" الذي تكون من يوسف عطال ورامي بنسبعيني وعيسى ماندي وأحمد توبة، في تقييد مكانم الخطورة ومجارة سرعة الأجنحة المصرية، الأمر الذي يندرج بخطر كبير قبل "الكان"، في ظل تواجد كوكبة من المنتخبات المميزة في العرس القاري.

وعلى مستوى صناعة اللعب والهجوم، ورغم امتلاك كتيبة بلماضي، التي ودعت "الكان" السابق من الدور الأول، لنجوم كبار محترفين في أبرز الدوريات الكبرى، كمحرز وزروقي وفيغوي، لكنهم لم ينجحوا في صنع تهديدات خطيرة على مرمى محمد الشناوي، في الوقت الذي جاء فيه الاشتباك بين بلماضي وبين رحمة، ليلخص مستوى أزمة "محاربي الصحراء"، قبل أشهر قليلة من انطلاق نسخة ساحل العاج.

الذي لمنتخب الجزائر: "المباراة ودية، لكن مواجهة المنتخب المصري مهمة. تمنيت أن أواجه منتخب مصر، كان هذا حلما بالنسبة لي".

لكن على ما يبدو أن هذا اللقاء تحول لكابوس، كشف عيوب كثيرة تعاني منها تشكيلة بلماضي، التي باتت شبه عاجزة في أغلب دقائق اللقاء عن مجارة "الفراعنة"، رغم أن الأخير أكمل اللقاء بعشرة لاعبين، بعد طرد محمد هاني في الدقيقة 27.

أبرز الأزمات ربما كانت المنظومة الدفاعية للخط الخلفي، التي تلاعب بها محمود حسن تريزيغي، محترف طرابزون التركي في الشوط الأول وكان ممكن الخطورة، التي تحولت في الحصة الثانية لمصطفى محمد، هدف نانت الفرنسي، حيث أخفق رباعي دفاع

تعادل منتخب الجزائر بصعوبة مع نظيره المصري، بهدف لكل منهما، الاثنين، ضمن استعداداتهما للمشاركة في بطولة كأس أمم أفريقيا 2023 والتصفيات المؤهلة لكأس العالم 2026.

وتقدم حمدي فتحي لـ"الفراعنة"، وتعادل إسلام سليمان في الوقت القاتل لـ"محاربي الصحراء"، في المباراة التي جمعت المنتخبين، في الإمارات، وشهدت حضورا جماهيريا كبيرا غصت به المدرجات.

ولم يظهر "الخضر" أبطال أفريقيا 2019 بالمستوى الذي كان متوقعا منهم، وكانوا قريبين جدا من الهزيمة، قبل أن ينجح محترف كوريتيبيا البرازيلي في التعديل بالرمق الأخير من عمر المباراة.

خلال المؤتمر الصحافي الذي سبق المباراة، قال جمال بلماضي، المدير

## خلاف مع سليمان وآخر مع بلماضي

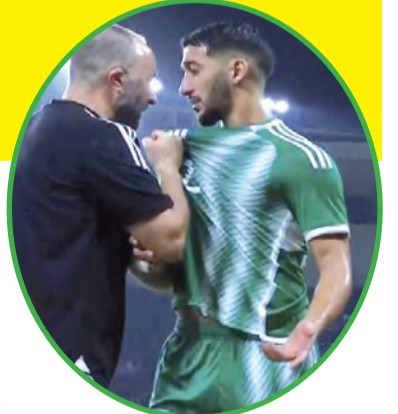
# هل استفد بن رحمة فرصه مع منتخب الجزائر؟

استبداله في مواجهة مصر، غادر لاعبا ويستهم الميدان غاضبا وكأنه غير راض بقرار مدربه كما أنه لم يوافق بلماضي الذي نبه لاعبه إلى خطورة تصرفه قبل أن يتم احتواء الأزمة سريعا خاصة وأن الجميع لاحظ حالة الغضب التي سيطرت على بلماضي بسبب تصرف لاعبه.

ولم يسجل بن رحمة نقاطا خلال المعسكر، ما يهدد استمراره مع منتخب بلاده خاصة وأنه يواجه منافسة قوية في مركزه، كما أن تصرفاته تؤكد أنه قد يتعرض للاستبعاد من قبل بلماضي لتأمين تماسك المجموعة وتقادي ما يمكن أن يحصل من تجاوزات بين اللاعبين مستقبلا.

التي ستشارك في نهائيات كأس أفريقيا المقبلة، فبعدما كان بديلا في مواجهة الرأس الأخضر، غاب عنه التألق في لقاء مصر، ولم يقدم الإضافة بل إن استبداله ساعد الجزائر في إحكام قبضتها على المواجهة.

كما تورط بن رحمة في خلافين خلال المعسكر الأخير لمنتخب "الخضر"، بلقطات تم تداولها بقوة، ففي البداية اختلف مع زميله إسلام سليمان بسبب إصراره على تنفيذ ركلة جزاء رغم أنه ليس مكلفا بذلك من قبل المدرب، وكاد أن يساهم في فقدان سليمان التركيز، رغم أنه تم لاحقا احتواء الأزمة بتصريحات إيجابية من قبل سليمان. وخلال



فشل سعيد في استغلال المواجهة بين المنتخب الجزائري ونظيره المصري وديا لقلب الطاولة في حسابات مدرب "الخضر" جمال بلماضي وافتكاك مكان أساسي في تشكيلة منتخب الجزائر.

ولم يقدم نجم ويستهم الإنكليزي مستوى يضمن له مكانا في قائمة منتخب بلاده





طوفان الأقصى تزيد من تفكك إسرائيل

# مواقف غربية تتغير لصالح الفلسطينيين

كشفت "قناة 12" العبرية، أمس الثلاثاء، أن جنود احتياط رفضوا زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تحضيراً لاجتياح بري محتمل لقطاع غزة. وقالت القناة إن أحد ضباط مركز عسكري في مستوطنات غلاف غزة، شتم نتنياهو ووصفه بالكاذب، الأمر الذي دفعه لإلغاء كلمة كان مقرراً أن يلقيها على الجنود والضباط.

## الرواية الفلسطينية تسيطر

في مقالة نشرتها صحيفة "يديوت"، قالت أتيليا سومفالي، إن "تأثير الدعاية الإسرائيلية تلاشى بسرعة، إما بسبب الغارات الإسرائيلية المكثفة على غزة وصور الدمار الشديد التي انتشرت من هناك، إلى جانب صرخات اليأس لسكان القطاع، الذين يواجهون الأزمة الإنسانية، التي ولدت بسرعة بسبب قرار إسرائيل بقطع الكهرباء والماء، واستدركت سومفالي "أو بسبب قصر الذاكرة البشرية، حيث كشفت الدراسات الاستقصائية التي أجريت في الولايات المتحدة وعلى حسابات إكس، على وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تضم عشرات الملايين من المتابعين، أن الرواية الفلسطينية سيطرت بسرعة واكتسبت تعاطفاً أكبر من الجمهور".

## نداءات غاضبة لنتنياهو

ويرى الكاتب ومراسل قناة العالم فراس الصرغندي أن "في داخل كيان الاحتلال الإسرائيلي من يوم نتنياهو والمؤسسة العسكرية والامنية بشكل واضح على الفشل الأمني والاستخباراتي". وأضاف الصرغندي أن "كل هذا جعل الشارع الإسرائيلي يوجه نداءات غاضبة لنتنياهو، لأنه هو من يقود الحكومة". ولفت إلى أن "الانتقادات الموجهة لنتنياهو هي التراخي، وانشغاله للحفاظ على نفسه في سدة الحكم، وان المشهد الحالي نتاج للصراع الداخلي في الكيان حول التعديلات القضائية، أو ما تسميه المعارضة بالانقلاب القضائي".



على أنها جماعة إرهابية. ويعد أن كانت أغلب الصحف البريطانية والأميركية تطالب بـ"سحق حماس" وتدمير "بنيتها العسكرية والأمنية" و"احتلال غزة وغزوها برياً" بدأت تتواضع وتتراجع خطوة للوراء، وتقدم النصائح، وتعتبر أن "غزو غزة والتفكير على طريقة مرة واحدة وإلى الأبد خطأ لإسرائيل"، كما نشرت صحيفة نيويورك تايمز. ولكن الضربة القاضية جاءت من أهل البيت وتحديداً من أبرز وسائل الإعلام الإسرائيلية وأكثرها متابعة وهي "هآرتس" التي كان أحد مقالاتها بعنوان "الأخطاء الفادحة التي جعلت إسرائيل دولة مفككة".

تبرير أفعال الاحتلال، من يتابع الإعلام الغربي الأيام القليلة الماضية، وخاصة بعد المجازر التي ترتكها إسرائيل بحق المدنيين في غزة. ونشرت شبكة "سي إن إن" الأميركية تقريراً من غزة تحدث فيه عن أن الجيش الإسرائيلي طلب من أهالي القطاع التوجه إلى جنوبه، ثم استهدفهم وارتكب المجازر بحقهم. أما هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" فقد تراجعت عن وصف المتظاهرين المتضامنين مع فلسطين بـ"داعمي حماس" وسط انتقادات لسياستها الإعلامية. وكانت "بي بي سي" في تغطيتها للمظاهرات التضامنية مع فلسطين، قالت إنها تتضمن أشخاصاً يدعمون حماس التي تصنف في بريطانيا

دول أوروبية، باتت تنظر بعينين وتسمع الوجهتين، ولا تأخذ طرفاً على حساب الآخر.

وذهب الرئيس الكرواتي زوران ميلانوفيتش إلى وصف رفع العلم الإسرائيلي على مبنى خارجي ببلادته بأنه "حركة غبية" وقال إن التعاطف المفقود مع إسرائيل تلاشى بسبب الإجراءات في غزة. وقال ميلانوفيتش "مع كل تعاطفي مع إسرائيل، الذي خسروه للأسف في غضون 15 دقيقة لا يوجد مكان لأعلام أخرى في كرواتيا.. أدنت جرائم القتل بل وأعربت عن اشمئزازي ومقتي، لكن حق الدفاع لا يشمل الانتقام وقتل المدنيين".

بينما، نشر حساب الخارجية الإسبانية الرسمي على منصة "إكس" منشوراً مفاده أن "الحكومة ترفض بشكل قاطع سيل المغالطات الوارد في بيان السفارة الإسرائيلية حول بعض أعضائها، ولا تقبل هذه التلميحات الموجهة إليهم والتي لا أساس لها".

والقصة تعود إلى رئاسة حزب أونيداس بوديموس اليساري، إيوني بيلارا، وهي وزيرة التضامن الاجتماعي بالإنابة بالحكومة برئاسة بيدرو سانشيز، والتي اعتبرت أن إسرائيل تنفذ "إبادة جماعية مخططة" بقطاع غزة من خلال ترك مئات آلاف السكان بدون ماء وكهرباء والمطالبة بإجلائهم دون أي ضمانات أمنية. كما دعت الوزير الإسبانية الشعوب إلى "النزول إلى الشوارع والتظاهر ضد الهجوم العسكري الإسرائيلي".

## تغير الإعلام الغربي

ويرى ملامح تغيير في الخطاب والمقاربة وحتى

## ق.ف

قد تكون هذه حوادث منفصلة أو فردية، ولكن إذا أسقطت على مسار الأحداث وسيل المطالبات بإقالة نتنياهو وتراجع شعبيته، قد تقرأ بأن هناك تصدعا بالجبهة الداخلية وسط حديث وسائل إعلام عبرية عن عمليات تمرد بعدد من ألوية الجيش، وخاصة مع تصاعد الحديث عن اجتياح بري، بحسب قناة الجزيرة.

## ذعر عسكري وإطلاق نيران بالخطأ

وتكشف فيديوهات وأخبار قادمة من كيان الاحتلال عن حالات ذعر وخوف بصنوف الجيش في كل مرة تطلق الصواريخ على الأراضي المحتلة، بينما تكشف وسائل إعلام إسرائيلية عن قتل أو إطلاق النار على إسرائيليين بالخطأ معتقدين أنهم فلسطينيون أو مقاومون.

فمثلاً، تقول وسائل الإعلام الإسرائيلية إن الجيش قتل مستوطناً بالخطأ في مستوطنة "أوفاكيم" بغلاف غزة بعد أن اعتقدوا أنه مقاوم. وأيضاً، قتل عامل بشركة الكهرباء وحارس أمن برصاص الجيش بالخطأ في غلاف غزة، وكل هذا يدل إما على إرباك شديد وصدمة لم يخرج منهما أو أن انهيار المعنويات وتصعد الجبهة الداخلية يتحرجان بصمت.

## صحة أوروبية

وما يحدث داخليا بصمت، في إسرائيل، امتد إلى الخارج بشكل علني، ويؤثر إلى صدمة خجولة لدى

## القسام

# لدينا أكثر من 200 أسير إسرائيلي وسندخل الفرحة كل بيت

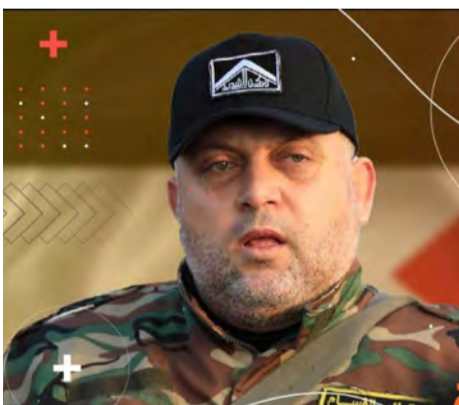
كشفت الناطق العسكري باسم كتائب القسام عن أعداد أسرى الاحتلال لديه ولدى المقاومة في غزة خلال معركة "طوفان الأقصى"، مؤكداً أن القسام سيدخل الفرحة لكل بيت. وقال أبو عبيدة في خطاب له اليوم الاثنين، لا نستطيع حالياً ضبط الأعداد الموجودة في القطاع من أسرى الاحتلال بشكل كامل ودقيق لاعتبارات أمنية وميدانية؛ لكننا نقدر ميدانياً أن عددهم من 200-250 وقد يزيد عن ذلك بقليل، وما بين يدي القسام 200 أسير. وأضاف أبو عبيدة أن "لدينا مجموعة من المحتجزين من جنسيات مختلفة، وهؤلاء ضيوف لدينا ونسعى إلى حمايتهم، وسنقوم بإطلاق سراح المحتجزين من الجنسيات المختلفة، عندما يتاح ذلك ميدانياً". وأكد لكل العالم وكل من يريد أن يتدخل في ملف الأسرى، أننا «مصريون على

إدخال الفرحة إلى كل بيت فلسطيني في هذه الملف المقدس، وهذا وعد قطعناه على أنفسنا». وأشار إلى أن القسام يرمي الأسرى بما يقتضيه الواجب الأخلاقي والإنساني، ويأكلون مما نأكل ويشربون مما نشرب. وأوضح أن 22 أسيراً فقدوا حياتهم بقصف إسرائيلي حتى الآن، وآخر من قتل من الأسرى الإسرائيليين جراء القصف الإسرائيلي هو الفنان «غاي أوليفر». وأشار إلى أن «لدينا العديد من الأسرى من جنسيات مختلفة ونأمل ألا يفقدوا حياتهم في القصف الإسرائيلي الهجومي». وقال إن أي مقاتل في جيش الاحتلال يحمل جنسية أخرى سنتعامل معه كمدو مباشر، داعياً كل دول العالم لتحذير حملة جنسياتها من القتال في جيش الاحتلال.

وفيما يتعلق بتلويح الاحتلال بالدخول بعدوان بري على غزة، قال إن ذلك لا يرهبنا، ونقول للعدو إن دخولكم إلينا سيكون فرصة جديدة لمحاسبتكم بقسوة على ما ترتكبونه في حقنا.

وأردف: «العدو الصهيوني لم يكن يتوقع أن قوة عربية محاصرة في غزة تسد له الضربة الأقسى في تاريخه».

وتوجه بالتحية لشعبنا العظيم في كل أماكن تواجدنا ولمجاهدين في كل الساحات وللمقاتلين في كل الجبهات، وللجماهير المتفوضة لرفض العدوان الصهيوني في كل بقاع الأرض، تحية لكل بندقية وساعد وصوت وقلم، هب ليقول لا لهذا العدو المجرم.



سلسلة الغارات العنيفة على مناطق عدة في القطاع، أسفرت عن سقوط مئات الشهداء وآلاف الجرحى، إضافة إلى تدمير أعداد كبيرة من البنايات والأبراج السكنية والمؤسسات والبنى التحتية.

## تجهيزات حماس «كابوسية»..

# صحيفة بريطانية: أنفاق غزة ستبتلع قوات الجيش الإسرائيلي

لهجوم مضاد عنيف من مقاومة حماس باستخدام شبكة معقدة ومفخخة ومرعبة من الأنفاق». واختتم التقرير، إن حماس أعدت «دفاعاً كابوسياً» عن غزة في حالة الهجوم البري.

الأنفاق». وفي تفاصيل التقرير، فإن «قوات المشاة الإسرائيلية ستواجه دفاعاً دموياً لا هوادة فيه عن غزة من قبل مقاتلي حماس». وذكرت الصحيفة أن «الجيش الإسرائيلي الذي يتحضر للهجوم البري، يستعد

نشرت صحيفة «ديلي ميرور» البريطانية على صفحتها الأولى، عنواناً عما سينتظر جيش الاحتلال في حال دخل إلى قطاع غزة برأ. وعنون الصحيفة صفحتها الأولى بـ«الغزاة سيواجهون حمام دم في

## عقيدة الترهيب:

## الاستراتيجية الأمريكية تجاه الخصوم في سباق التسلح النووي



إذا كان فيلم "أوبنهايمر" أكد الحقيقة المعروفة بأن الولايات المتحدة الأمريكية هي الدولة الأولى التي كان لديها التمويل والإرادة السياسية لتحويل الانشطارات النووية إلى سلاح من خلال معامل أموس الشهيرة، ومشروع مانهاتن النووي؛ فإن الحقيقة المؤكدة الأخرى أن الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة في التاريخ التي استخدمت القنابل النووية مرتين، عندما قصفت مدينة هيروشيما اليابانية في 6 أوت عام 1945 بقنبلة نووية أطلقت عليها "الولد الصغير"، وبعدها بثلاثة أيام دمرت مدينة ناغازاكي بقنبلة نووية جديدة أطلق عليها "الرجل البدين".

يمكن أن تطلق صواريخ نووية. ويترشح ذلك تساؤلات بشأن رؤية الولايات المتحدة لسباق التسلح النووي الذي يشهده العالم، وهل يستثمر البيت الأبيض في "تخويف الآخرين" لجني الأرباح السياسية والعسكرية والاقتصادية من الرعب النووي؟ وفي هذا الإطار، يمكن القول إن الولايات المتحدة منذ الولاية الثانية للرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما وضعت رؤية تهدف إلى تطوير قدراتها النووية، لكن هذه الرؤية جاءت متأخرة كثيراً من وجهة نظر الرئيس السابق دونالد ترامب الذي شهدت ولايته تطورا

هائلاً في عدد الأسلحة النووية ونوعيتها من الدول الأعضاء في النادي النووي، والتي تملك نحو 15 ألف رأس نووي، ويضم النادي النووي 9 دول هي: الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والهند وباكستان وإسرائيل وكوريا الشمالية. ومن أبرز مظاهر السباق النووي أن كلاً من واشنطن وموسكو ويكمن تتسابق لتطوير المثلث النووي الخاص بها، الذي ينقل القنابل النووية إلى أهدافها النهائية. ويضم هذا المثلث؛ القاذفات الاستراتيجية، والصواريخ القادرة على حمل رؤوس نووية، والغواصات

## مركز المستقبل للدراسات والأبحاث المتقدمة

وبعد مرور نحو 78 عاماً على المآسي التي خلفتها القنبلتان، تقدم الولايات المتحدة نفسها باعتبارها الدولة التي تحاول حماية البشرية من مخاطر استخدام الأسلحة النووية، لكن حقيقة الأمر أن العالم يشهد بالفعل مرحلة جديدة من السباق النووي في ظل تراجع واضح عن الخطوات السابقة التي منعت الانزلاق نحو حرب نووية شاملة أثناء فترة الحرب الباردة. فعالم اليوم يشهد توسعاً

شاملاً للقدرات النووية الأمريكية. وتعمل واشنطن منذ ذلك الحين وفق استراتيجية متكاملة لتعزيز تفوقها وهيمنتها في مجال الأسلحة النووية، وفي نفس الوقت بث الرعب والخوف لدى الشعوب التي تجاور دولاً تحظى بقدرات نووية. وقامت هذه الاستراتيجية الأمريكية على مجموعة من المسارات، وهي كالتالي:

## 2- تضخيم القدرات النووية للخصوم؛

ب- التضخيم من القدرات النووية والصواريخ الباليستية لكوريا الشمالية، فعلى الرغم من خطورة البرنامج النووي والصاروخي لبيونغ يانغ، يرى البعض أنه يمكن احتواؤه أو تشجيع كوريا الشمالية على التخلص منه، لكن هذا التضخيم سمح لواشنطن بتحقيق مكاسب سياسية وعسكرية خيالية، منها الإبقاء بشروطها على 46 ألف جندي أمريكي في اليابان، و29500 جندي في كوريا الجنوبية، ونشر منظومة "ثاد" للدفاع الجوي الأمريكي في كوريا الجنوبية، وهي المنظومة التي ساعدت الجيش الأمريكي على كشف مزيد من الأراضي الصينية والروسية وليس فقط الكورية الشمالية.

خلالها واشنطن في بث الخوف لدى كل جيران الصين الذين يتسابقون الآن لعقد اتفاقيات دفاع مشترك مع الولايات المتحدة، وشراء مزيد من السلاح الأمريكي. ولتعميق الخوف من بكين، تقول واشنطن إن الأولى تمتلك صواريخ بالستية يصل مداها إلى 12 ألف كلم، وإن الصين سوف تنتج بدايةً من عام 2025 قاذفة عملاقة "الجناح الطائر" والتي يمكن أن تنفوق على القاذفة الأمريكية "بي 52". وتزيد الولايات المتحدة من نشر الخوف من الصين بالقول إنها أخطر من روسيا في مجال السلاح النووي؛ لأنها لم تلتزم في السابق بأي اتفاقيات تقيد قدراتها النووية.

تهدف الولايات المتحدة من خلال ذلك إلى إشاعة الرعب والخوف لدى جيران الصين وكوريا الشمالية، وتحفيز شعوب ودول أوروبا ضد روسيا، وعميق الخلافات بين دول الخليج وإيران. وعملت واشنطن على تضخيم القدرات النووية للخصوم عبر مجموعة من الخطوات، وهي كالتالي:

أ- على الرغم من تأكيد وكالة الطاقة الذرية أكثر من مرة أن الإمكانات النووية للصين لا تزيد كثيراً عما تملكه الأخيرة، وهو نحو 370 رأساً نووياً؛ تدعي واشنطن أن لدى بكين أكثر من 1500 رأس نووي، بل أكدت عام 2021 أن الرؤوس النووية الصينية سوف تصل إلى 3 آلاف رأس نووي بحلول عام 2035. وهذه رسالة نجحت من

## 1- تجنب القناعات الخاطئة؛

النووية في أوروبا.

ج- كشف مارك أسبر، وزير الدفاع الأمريكي الأسبق، عن سيناريو لضرب روسيا بالقنابل النووية، وذلك على هامش المناورات التي جرت في قاعدة القوات الاستراتيجية الأمريكية في ولاية نبراسكا بحضور أعضاء من الكونغرس في 20 فبراير 2020. وكانت هذه المناورة نوعاً من المحاكاة لضرب مقدمة الجيش الروسي إذا حاول اختراق قوات "الناو" في دول بحر البلطيق الثلاث (ليتوانيا وإستونيا ولاتفيا).

د- شهدت مناورات "الرعب المرن" التي أجراها حلف "الناو" في شمال شرق أوروبا عام 2021، تحميل القنابل النووية بالفعل على القاذفات الاستراتيجية لمواجهة ما تسميه واشنطن "يوم الرعب الروسي"، ومنذ ذلك الوقت تقوم القاذفات الأمريكية بطلمات قرب الحدود الروسية منها طلمات كانت في ديسمبر 2022 بالقرب من سان بطرسبرغ. وما يؤكد أيضاً أن الولايات المتحدة تريد إرسال رسالة واضحة لخصومها بأنها مستعدة وقادرة على استخدام السلاح النووي، إصدار السفارة الأمريكية في بولندا بياناً قالت فيه إن مناورات "الرعب المرن"، وطلعات القاذفات المحملة بالأسلحة النووية هي محاكاة لضرب روسيا.

ه- أعلنت واشنطن استراتيجية لتطوير القنابل النووية، بعد أن أوضح ترامب أن بلاده تتخلف عن روسيا التي تملك ما يقرب من 6850 سلاحاً نووياً، بينما لدى الولايات المتحدة 6550 قنبلة نووية. لذا خصص ترامب 500 مليار دولار لتطوير الرؤوس النووية، منها 100 مليار دولار سنوياً لمدة 5 سنوات بدايةً من ميزانية 2017-2018، ونجحت خطته في تحويل القنابل الكبيرة إلى قنابل أصغر يمكن استخدامها لأهداف محددة، وهو ما يُحول الأسلحة النووية من سلاح "ردع وتخويف" إلى سلاح "عملياتي" على الأرض.

و- نشرت الولايات المتحدة بدايةً من عام 2020 صواريخ قصيرة المدى تحمل رؤوساً نووية في الغواصات التي تعمل في بحر الصين الشرقي وبحر الصين الجنوبي، حتى لا تتكون أي فكرة خاطئة لدى الصين أو كوريا الشمالية بأن القوات الأمريكية في شرق آسيا معزولة أو يمكن ابتزازها بأسلحة نووية كورية شمالية أو صينية.

تقوم الحسابات الأمريكية على أنه لو وصلت للآخرين قناعات بأن البيت الأبيض لن يستخدم الأسلحة النووية، فإن هذا هو الخطر الحقيقي على أمن الولايات المتحدة وحلفائها. فمن وجهة نظر مخططي الاستراتيجية الأمريكية، يجب أن يكون أعداء واشنطن على قناعة كاملة بأن الولايات المتحدة جاهزة ولديها الإرادة السياسية الواضحة لحماية نفسها وحلفائها باستخدام الأسلحة النووية. وتشير التقديرات العلنية إلى أن واشنطن يمكن أن تخوض حرباً نووية مع روسيا في أوروبا، أو مع الصين في المحيطين الهندي والهادئ. وأوضح ذلك القائد السابق للقيادة الاستراتيجية الأمريكية، الأدميرال تشارلز ريتشارد، عندما قال عام 2021 إنه "لا يستبعد إمكانية نشوب حرب نووية مع روسيا أو الصين"، وشكل هذا أول توقع للينتاغون بإمكانية نشوب حرب نووية منذ انهيار حلف وارسو والاتحاد السوفيتي السابق عام 1991.

كما صاغت الولايات المتحدة رؤية لكيفية اندلاع حرب نووية، وهو سيناريو رسمه الأدميرال ريتشارد عندما قال إن "الحرب النووية سوف تبدأ عندما تدخل روسيا أو الصين في حرب إقليمية مع دولة مثل أوكرانيا أو تايوان، وتشعر أي منهما أنها تتعرض لهزيمة كراهة أو إمكانية سقوط نظامها السياسي. هنا ستكون موسكو وبكين مستعدين لاستخدام الأسلحة النووية". وفي سبيل نفي واشنطن لأي قناعة خاطئة لدى الخصوم حول استعدادها لاستخدام الأسلحة النووية، فإنها اتخذت عدداً من الخطوات، ومنها:

أ- كشف تسريب في إبريل 2019 عن نشر الولايات المتحدة 150 قنبلة نووية في 5 دول أوروبية هي تركيا وألمانيا وإيطاليا وهولندا وبلجيكا. وجاء هذا التسريب في شكل دراسة كتبها السيناتور الكندي جوزيف داي بعنوان "عصر جديد للردع النووي"، ونشرها الموقع الرسمي للجمعية البرلمانية لحلف دول شمال الأطلسي "الناو".

ب- حدثت الولايات المتحدة نحو 480 قنبلة نووية من طراز "بي 61-12"، وضممتها للقنابل حلف "الناو" في الدول الأوروبية بالقرب من الحدود الروسية، وفق ما أوضحه اتحاد العلماء الأمريكيين (FAS) في 18 نوفمبر 2021. كما أنه بنهاية عام 2023، ستكون هناك قاذفات من طراز "بي-21 ريدار" جاهزة لتحميل كل هذا العدد من القنابل

## 3- توسيع رقعة الوجود النووي؛



وتعمل بالطاقة النووية؛ وهو ما قد يدفع الصين إلى زيادة عدد غواصاتها التي تعمل بالطاقة النووية أيضاً. ب- إجراء مناورات نووية مع كوريا الجنوبية واليابان في بحر الصين الجنوبي في إبريل من العام الجاري، الأمر الذي شكل استفزازاً غير مسبوق لكوريا الشمالية والصين وروسيا.

على الرغم من الحديث الأمريكي عن ضرورة الالتزام باتفاقية عدم الانتشار النووي، يؤكد الواقع أن واشنطن أسهمت في توسيع انتشار السلاح النووي، وذلك من خلال سلسلة من القرارات، أهمها:

أ- نشر الغواصات النووية، وتمثل ذلك في تدخل البيت الأبيض يوم 15 سبتمبر 2021 لإلغاء صفقة الغواصات التي تعاقبت عليها أستراليا مع فرنسا، والتي كانت تعمل بالكهرباء والديزل، واستبدالها بغواصات تصنعها بريطانيا والولايات المتحدة

## 4- عدم الالتزام باتفاقية لا يلتزم بها الآخرون؛

ب- انسحاب الولايات المتحدة وروسيا منذ أغسطس 2019 من اتفاقية منع إنتاج ونشر الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى، والتي تحمل رؤوساً نووية في أوروبا، والمعروفة باسم (INF)؛ وهي الاتفاقية التي وقعها الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان ونظيره السوفيتي ميخائيل غورباتشوف عام 1987.

وتُجدد كل 10 سنوات، وتحدد سقف الصواريخ النووية البعيدة المدى بـ1500 رأس نووي لكل طرف. ومنذ بداية الحرب الروسية الأوكرانية، فشلت كل المحاولات لجمع واشنطن وموسكو حول مائدة الحوار الاستراتيجي لبحث اتخاذ خطوات مشتركة تخفف من التوتر النووي أو تجديد اتفاقية "ستارت 3" لما بعد عام 2026.

يسير الرئيس جو بايدن وفق رؤية وضعها سلفه ترامب، مفادها أن الولايات المتحدة لن تلتزم بأي اتفاقية لا يلتزم بها الآخرون، ولهذا قامت الولايات المتحدة بعدد من الخطوات غير المسبوقة، ومنها: أ- تجديد اتفاقية "ستارت 3" لمدة 5 سنوات فقط عام 2021؛ وهي الاتفاقية التي تم التوصل إليها عام 2011،

## خاتمة

تقوم العقيدة النووية الأمريكية على أن التفوق الكاسح في مجال الأسلحة النووية هو الخيار الوحيد لإقناع الخصوم بعدم استخدام السلاح النووي، وهو ما من شأنه أن يحقق السلام للولايات المتحدة وخصومها والعالم أجمع. ومن المؤكد أن التاريخ يمكن في بعض المواقف أن يعيد نفسه، ففي عام 1962 نجح الرئيس الأمريكي الأسبق جون كينيدي والزعيم السوفيتي الأسبق نيكيتا خروتشوف في نزع فتيل أكبر أزمة نووية أشتاء ما سمي بأزمة "خليج الخنازير" أو "الصواريخ الكوبية"، وهو يمكن لكل الدول النووية الاستزادة منه والبناء عليه.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الجزائر  
الدائرة الإدارية لسيدي امحمد  
بلدية الجزائر الوسطى  
مديرية التجهيز و العمران

الجزائر في 01 أكتوبر 2023

رقم: 2023/18

السيدة / رئيسة المجلس الشعبي لبلدية الجزائر الوسطى  
03 ساحة الأمير عبد القادر الجزائر الوسطى  
إلى

السيدة / مسيرة مكتب الدراسات BET 3R CONSULTING  
تجزئة الوهراني فيلا رقم 88 أ واد الرمان الجزائر

الموضوع: إعداز

المشروع: متابعة ومراقبة تهيئة الممر الحضري للبريد المركزي الجزائر الوسطى

- تبعا لمختلف الاتصالات الهاتفية بدون رد من طرفكم.
  - تبعا لمختلف انشغالات المؤسسات المتعاقد معها فيما يخص تخلي مكتب الدراسات عن تكملة مهامه.
  - تبعا للمحضر المؤرخ بتاريخ 25/04/2022 المتضمن ضمان مسيرة مكتب الدراسات لمتابعة الأشغال الى نهايتها.
  - تبعا للمراسلة تحت رقم 115/DUE/2023 بتاريخ 2023/08/08 المتضمن دعوة لاستئناف الأشغال.
- تعذر السيدة محديد ريمة دوريا مهندسة معمارية مسيرة مكتب الدراسات BET 3R CONSULTING صاحبة العقد رقم 2018/25 بتاريخ 2018/05/06 والامر ببداية متابعة ومراقبة الأشغال رقم 2018/27 بتاريخ 2018/05/13.
- استئناف المهام المخولة إليكم طبقا للعقد المبرم معكم وهذا حتى الاستلام النهائي للمشروع، وذلك خلال مدة لا تتجاوز 08 أيام.
  - وفي حالة عدم الاستجابة يتم تطبيق الإجراءات القانونية المعمول بها.

رئيسة المجلس الشعبي لبلدية  
الجزائر الوسطى

ANEP N°: 2316025358

الوسط، 2023/10/18

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة السكن و العمران و التهيئة  
مديرية التعمير و التهيئة المعمارية و البناء  
لولاية بني عباس

إعلان وطني عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم ...../2023

رقم التعريف الخاطئ: 422024000052130

تعلمن مديرية التعمير والتهيئة المعمارية والبناء لولاية بني عباس عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا لعدد: 01- دراسة محظوظات دخل الأراضي غير بلديات ولاية بني عباس: احصية: 02- دراسة محظوظات دخل الأراضي رقم 03 بلدية بني خلف. احصية: 03- دراسة محظوظات دخل الأراضي رقم 08 بلدية بني خلف. علبه لأن مكاتب الدراسات المعمورة و مكاتب الدراسات المعمورة و جمعيات مكاتب الدراسات المتفرقة على: محرة كالة في الشوارع المائية: على الأقل ثلاثة (03) دراسات لمقود الصور و محظوظات دخل الأراضي أو محظوظات التجهيز للتهيئة و التصنيع مجموع على الأقل 80 هكتار أو أكثر. سكان مكاتب الدراسات المعمورة و مكاتب الدراسات المعمورة و جمعيات مكاتب الدراسات المتفرقة الشروط الأكثر صلابا على شروط عقد الطرفين على مستوى مديرية التعمير و التهيئة المعمارية والبناء - بشان المساحات المتفرقة بخص بني عباس.

- \* يشترك مالف الصلح بنا يلي : يجب على العرض المتد من طرف المسجل أن يجرى على الوثائق المذكورة وفقا للمواصفات التالية:العرض بحري على ثلاثة أظرفه منفصلة وفقا للمادة 67 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 2015/09/16 تضمن تنظيم الصلقات المعمورة ولتوضيحات المرقب المدم: أ/الطرف الأول: ملف العرض:
- ك التصريح بالترخيص و تخوم و تاريخ.
- ك التصريح بالولاية محض و تخوم و تاريخ.
- ك القانون الأساسي للمؤسسة (STATUTI) عند الاقتضاء - برنق بتهيأة إيداع الحسابات الإجتماعية، مصادق عليه من طرف برنق.
- ك الرسائل المائية و النسخات للقيام بالدراسة مدعمة بالوثائق البرقية مع لرفاق محضر جرد للمعاد أو محضر معاينة محر من طرف محضر قضائي لسنة 2020، وكله فوائده الشراء . مستخرج من صحيفة السوابق العدلية رقم 03 للصلح عدما يعلق الأمر بشخص طبيعي و المستر أو المدير العام للمؤسسة عدما يعلق الأمر بشركة.
- ك شهادات حيات الضمان الإجتماعي (CNAS, CACOBATH, CASNOS) سارية المفعول و الشهادات بالنسبة للإطارات + شهادة الانساب و الاشراف
- شهادة الإحصاء سارية المفعول.
- ك شهادة تسمية الرضعة لعام الحاربي (MISE A JOUR).
- ك بطاقة الصيرل الجاهزية ( نسخة).
- ك شهادة إيداع الحسابات الإجتماعية بالنسبة للشركات المعنية بحيث تكون مسلمة من طرف (CNRC) لسنة 2020 ( نسخة).
- ك مستخرج من السجل التجاري الإلكتروني.
- ك محظوظات الدراسة و برامجها و المدة الإجالية للدراسة مع ذكر الطريقة المقترحة مفصلة: ( لا تصدى مدة الدراسة إلا أجل الحددة التالية ).
- ك دراسة محظوظات دخل الأراضي غير بلديات ولاية بني عباس أجل الدراسة التقديرية بقدر 10 أشهر .

- ب/الطرف الثاني: - ملف العرض:
  - ك التصريح بالكتابة محض و تخوم و تاريخ.
  - ك دفتر الشروط الخاصة بالولاية محض و تاريخ و تخوم و تاريخ.
  - ك دفتر الشروط الإدارية العامة محض و تاريخ و تخوم و تاريخ.
  - ك كل وثيقة مسجذ تنظيم العرض التقني، مذكره تقنية ترميزية.
  - ج - الطرف الثالث: العرض المالي:
  - ك رسالة التصهد لمطلبة راضية و تخوم و تاريخ.
  - ك جدول الأسعار بالوحدة لتجهيز و تخوم و تاريخ.
  - ك الكلف الكبي و التقديري للمواد و تخوم و تاريخ.
  - ك توزيع المبلغ حسب مراحل الدراسة.
- تودع العروض ( ملف العرض + العرض التقني + العرض المالي) على مستوى مديرية التعمير و التهيئة المعمارية و البناء لولاية بني عباس الكائن مقرها بشان المساحات المتفرقة بخص بني عباس لي ظرف معلق لا يحل سوى عبارة:
- إلى السيد مدير التعمير و التهيئة المعمارية والبناء لولاية بني عباس طلب العروض رقم ..... / 2023 .\*

ANEP N°: 2316025445

الوسط، 2023/10/18

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية قوراية  
دائرة قوراية  
بلدية قوراية

إعلان

يعلمن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية قوراية كافة المواطنين انه تم فتح التحقيق العلني حول مشروع إنشاء مؤسسة صناعية للنجارة المتعلقة بالبناء الكائن بدوار صافي محل رقم 06- قوراية لقائد السيد براهيم سمير.

ومراعاة لحقوق الجارين خاصة و المواطنين عامة تم فتح سجل لتلقي جميع الملاحظات و الاعتراضات الخاصة بهذا المشروع و ذلك في أجل 15 يوما ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

على جميع المواطنين اللذين يهمهم الأمر أن يتقربوا إلى مقر بلدية قوراية " مصلحة التعمير" كل أيام الأسبوع ابتداء من الساعة الثامنة إلى الثانية عشر صباحا و من الساعة الواحدة إلى الرابعة و النصف مساء ما عدا أيام العطل.

الوسط، 2023/10/18

تهنئة عيد ميلاد  
بمناسبة حلول عيد ميلاد مدلة العائلة  
الصفيرة " توبة "  
وأطفالها شمعة من شموع عمرها الجميل  
تمناها أن لا تأفل أبدا  
وفي هذه المناسبة المميزة نتقدم إليها  
أختها وتوأم روحها " كريمة " بأحر  
التهاني ، متمنية لها عيد ميلاد سعيد  
مليئا بالصحة والهناء وأن يحفظها الله لنا  
وأن ينيير دربها.  
ألف الف قبلة مع كل قبلة ألف ألف  
مبروك  
دمت شمعة تثير سعادة عائلة فراقه .

الوسط، 2023/10/18

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الدواين العمومي للمحضر القضائي  
الأستاذ زناجة رشيد  
المعتمد لدى اختصاص مجلس قضاء الجزائر  
04 شارع حواس بن شهرة حسين داي  
الجزائر / الهاتف: 0797.75.07.08

إعلان عن نشر مضمون عقد تسليم رسمي

( طبقا للمادة 412 فقرة 4 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية )

نحن الأستاذ زناجة رشيد محضر قضائي معتمد لدى اختصاص محكمة حسين داي ومجلس قضاء الجزائر  
الكاكث مكتبه رقم 04 شارع حواس بن شهرة حسين داي الجزائر الواسع ختمه وتوقيه أنه .  
لقائدة: ردة المرحوم عقون محمد مهم: أرملته عيسوي فضيلة وأولادها منه مهم: عقون نجاة .  
عقون طارق .  
السكانين يد حي 28 الأمل 02 خرابسية الجزائر . والمعتمدين موقفا لهم في قضية الحال يمكننا الكائن بالعدوان المذكور أعلاه  
طبقا لأحكام المادة 412 فقرة 4 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية .  
تنفيذا لأمر الإذن بنشر مضمون عقد تسليم رسمي في جريدة يومية وطنية . الصادر عن السيد رئيس محكمة حسين داي بتاريخ: 2023/10/11 تحت رقم: 23/3637 .  
فتمنا بنشر مضمون عقد التسليم الرسمي للسند التقني الصادر عن محكمة حسين داي ( القسم المدني ) بتاريخ: 2023/04/02 فهرس رقم: 2023/02160/المهور بالصيغة التنفيذية بتاريخ: 2023/08/08 تحت رقم: 2023/1954 .  
مع تكليف المطلوب السيد: (3) مقمراني جمال .  
السكانين: ب 10 شارع إبراهيم إسحاق الموصلي باتوراما حسين داي الجزائر .  
تنفيذا محتوي السند التقني المشار إليه أعلاه يدفع المبالغ التالية مقابل تسليمه وصل بالأداء عما يلي:  
- مبلغ 8,000,000 دج ثمانية ملايين دينار جزائري مقابل الدفع غير المستحق .  
- مبلغ 1,000,000 دج مليون دينار جزائري موعين عن الضرد اللاحق بهم .  
- بالإضافة إلى مصاريف التفتيش الأثرية والحقوق التأسيسية للمحضر القضائي طبقا للمرسوم التقني .  
ونتهاه (ها) بأن له (ها) مهلة خمسة عشر (15) يوما للوفاء بتسري من تاريخ تليه (ها) هذا المحضر والآن نفذ عليه (ها) جبرا بكافة الطرق القانونية . كما أعلمناه (ها) أن أجال التسليم الرسمي تسري من تاريخ نشر مضمون التسليم الرسمي بالجريدة اليومية الوطنية ويصدر التسليم الرسمي بمثابة التسليم الشخصي . وإباليا لما تقدم جردنا هذا المحضر للعمل بموجبه طبقا لما يقتضيه القانون .

الوسط، 2023/10/18

الروائي مصطفى بوري، في حوار مع جريدة الوسط...

# جائزة كتارا أنستني التعب الذي نال مني



يجب أن توفر البيئة المناسبة للروائي من أجل الكتابة والقراءة وهو ما يأخذ منه وقتا كبيرا، لذا يجب أن ينال رعاية مادية ومعنوية حتى يحقق ما يصبوا إليه الروائي..

بعد البروفات الأخيرة هل يمكن ان نقرأ لك مستقبلا روايات جديدة ؟ وما هو الاختلاف بينها وبين ماكتبته من قبل في المجال المسرحي ؟

صراحة روايتي البروفات الأخيرة هي أول عمل لي في هذا المجال، وهي بمثابة انطلاقة ناجحة لي التي حفزتي وستحفزني أكثر على العمل على كتابة روايات أخرى تختلف عن الكتابة المسرحية وسأحاول أن أجتهد أكثر فأكثر لكتابة روايات أخرى تكون في مستوى قرائي الأعزاء..

كلمة أخيرة ؟

أشكر جريدة الوسط كثيرا على اتصالها بي ومحاورتي والشكر أيضا لك صديقي أمين على حسن محاورتك وأتمنى أن نلتقي مجددا في حوارات ومناسبات أخرى إن شاء الله..



بالمعطيات حتى لا يجد القارئ فيها تساؤلات خارج المجال الأدبي.



ماذا ينقص الرواية الجزائرية والروائيين بصفة خاصة للتألق في سماء الرواية العربية وحصد المزيد من الجوائز ؟

اعتقد أن الروائي الجزائري لا ينقصه أكثر من الإهتمام الذي يحظى به غيره من الروائيين بالبلدان العربية، لأنني في هذه الأيام احتكيت ببعض الروائيين والقاصين والأدباء العرب حيث لمست أنهم يحظون بإهتمام خاص من بلدانهم، وبالنسبة للروائيين الجزائريين قد أثبتوا جدارتهم وعالميتهم من خلال أعمالهم المقدمة وحصدهم للجوائز، على غرار الواسيني لعرج وأمين الزاوي والحبیب السايح يعني أنهم بحاجة للمزيد من الإهتمام للتألق أكثر فأكثر وهو عنصر مهم..

وبالنسبة لحصد الجوائز فليس هذا هو المهم بل

قال الروائي الجزائري مصطفى بوري، إن الروائيين الجزائريين بحاجة خاصة لاهتمام ورعاية مادية ومعنوية للتألق في سماء الأدب العربي وحصد المزيد من الجوائز الدولية. وعبر صاحب رواية البروفات الأخيرة المتوجة بجائزة كتارا للرواية العربية بالدوحة في طبعها التاسعة، أن هذا التتويج لم يكن سهلا بل جاء بعد فترة عمل واجتهاد كبيرين بذلتهما خلال كتابته لهذه الرواية التي كانت أول عمل روائي له في مشواره الأدبي بعد أن تألق سابقا في مجال الكتابة المسرحية.. وقد التقت الوسط بالروائي مصطفى بوري وهنأته على تتويجه بهذه الجائزة الدولية وأجرت معه هذا الحوار:

رواية البروفات الأخيرة هي رواية وليست مسرحية، وقد كنت قد فزت بجائزة الدوحة للكتابة الدرامية بنص مسرحي تحت عنوان «ذكريات من الزمن القادم»، ويكل صراحة النسان مختلفان تماما وليس لهما نفس التوجه، في التوجه الأول كنت أحاول

ماذا يعني لك التتويج بهذه الجائزة، وماذا استضيف لمشوارك الأدبي؟

طبعاً، جائزة للرواية العربية هي جائزة فخمة تشبه لحد كبير جائزة البوكر العربية التي تعتبر إنجليزية الأصل في طبعها العربية بينما كتارا هي عربية الأصل اجتهد فيها كثيرا القطريون لذا اعتبرها جائزة مهمة في المجال الروائي، وفيما يخص ما أضافته لي، هنا أقول بأنها هي في حد ذاتها إضافة كبيرة وإنجاز عظيم، والجميل فيها هي أنها جاءت مع أول تجربة لي في الميدان الروائي، وتخيل أنني كنت قد قررت في لحظة ما أن لن أعود لمجال كتابة الرواية لما فيه من تعب ويحث واجتهاد وما سببته لي من إرهاق كبير وكبير جدا، لكن الحمد لله جاءت هذه الجائزة لتتسببني كل ما عايشته من تعب ويحث وأعتبر هذه الجائزة إضافة كبيرة لي في المجال الفني..

سبق لك الفوز بجائزة الدوحة في الكتابة المسرحية.. ما السر في ذلك؟



أن أجعل من الكتابة المسرحية وسيلة لنقد التطور العلمي والتكنولوجي وإلى أين يأخذنا في جانبه السلبي، رغم أن للعلم إيجابيات للإنسانية لكن عندما طمست الأخلاق في المجتمع الإنساني صار هاجس إلى أين يأخذنا في هذه الرواية «ذكريات من الزمن القادم»، لكن في البروفات الأخيرة الأمر مختلف وتقريبا جمعت فيها تاريخ الثورة الجزائرية وما حدث خلال ما نسميه بالعشرية السوداء التي عاشتها البلاد.

يبدو بأن هذا التتويج هو الأول في مجال الرواية، كيف كانت تجربتك مع الكتابة في هذا المجال؟

هذا التتويج هو الأول من نوعه في هذا المجال، وأنا حتى في أول تجربة لي في الأدب الروائي فالتجربة كانت متعبة جدا وقد حضرت لها وهيأت لها وأعددت لها العديد من الدراسات لأنها تتعلق بفترتين مختلفتين من الزمن، فترة التسعينيات من القرن الماضي وفترة الحقبة الاستعمارية التي عاشتها الجزائر، وكان مزيج بين هاتين الفترتين، وكأنما ما حدث في التسعينيات هو عبارة عن تراكم تاريخي، بحث فيها وقلبت الكثير من الأمور حتى تكون الرواية غنية

بن لزرق أمين

نهنتك على تتويجك بهذه الجائزة، فكيف تلقيت خبر فوزكم وشعورك بهذا التتويج؟

تهانينا المتبادلة بيني وبين الشعب الجزائري، واعتقد أنه في الطريق الصحيح للتأسيس للمقروئية قبل التأسيس للكتابة. وقد تلقيت خبر تتويجي بهذه الجائزة بفرح وسرور وقد عبرت عن ذلك مباشرة من هنا بالدوحة القطرية..

عنوان الرواية البروفات الأخيرة من أين استمد؟ وماذا تروي؟

البروفات الأخيرة تروي قصة فرقة مسرحية حاولت أن تقدم ملحمة خلال العشرية السوداء لكن حدث ما حدث، وقد تناولت القصة من منظور ثقافي وليس سياسيا. ولا أستطيع أن أتكلم عنها كثيرا ما دام أنها من فئة الروايات غير المنشورة وهي ملك للجهة المنظمة..



أحوال الطقس	الدرجة	الرياح	الرطوبة
غداً غائم	31°	عليا غائم	2023.10.17
يوم غد غائم	26°	عليا غائم	2023.10.18
من غداً غائم إلى غائم غائم	25°	عليا غائم	2023.10.19

WWW.Elwassat.DZ Elwassat journal@Gmail.com  
journal el wassat ElWassat TV

العدد: 6278 الثمن: الجزائر 10 دج - فرنسا 0,5 €

الأربعاء 18 أكتوبر 2023 الموافق لـ: 03 ربيع الثاني 1445 هجري

## الحدث



وداد الحاج

## العالم سيتغير

لن تمر الأحداث الحالية دون أن تترك أثرها البالغ في تشكيل توازنات النظام الدولي الجديد... سيتغير الكثير من الأصدقاء، والموالين والمعارضين... لن يبقى شيء على حاله حتى التحالفات الصورية التي يتباهي بها الكيان الصهيوني لن تدوم لأنها محكومة بالمنفعة والضغوط والابتزاز. درج عدد من الكتاب الفلسطينيين على توظيف مصطلح وحدة الساحات تعبيراً منهم على انخراط "الكل الفلسطيني" في مقاومة الاحتلال لكن أجد أن ذات المصطلح يمكنه أن يكون دقيقاً إلى حد ما في فهم ما يجري في أماكن عديدة وفي وقت متزامن يثير الحيرة ويضاهم التساؤلات.

ما يجري في تونس والنيجر والسودان ومالي وبوركينا فاسو وأوكرانيا ليس بالنغم النشاز لكنه امتثال دقيق لأوامر المايسترو نفسه، هي وحدة الساحات السامة الأبرز لتحويلات النظام الدولي الجديد، الذي من أبرز معالمه أن تكون القارة السمراء حليته الأولى والخاسر الأكبر فيه هي تلك الفئران التي تحكي انتفاخا صولة الأسود والتلميح هنا صريح.. المقصود فرنسا التي تقف على أبواب تحولات عميقة يفقدها أبرز ساحات نفوذها والخشية أن تدخل في أزمة داخلية حادة بسبب عد قدرتها على التحكم في مصادر الطاقة أين تعتمد بشكل كبير على اليورانيوم في توليد الكهرباء عبر المفاعلات النووية. الأزمة تلد الهمة في أحيان كثيرة فهل هي الفرصة المثلى لصحوة إفريقيا حقيقية؟ هذا ما ننتظر إجابته في الأيام القليلة القادمة

## جامعة البلدية 2 لونيبي علي

# ملتقى دولي حول: "مائوية الكاتب إيطالو كالفينو"



احتضنت أمس الثلاثاء قاعة المحاضرات الكبرى "سعيد عيادي" بجامعة البلدية 2 لونيبي علي فعاليات الملتقى الدولي حول الذكرى المئوية للكاتب "إيطالو كالفينو؛ رحلة بين النصوص والأفكار" في يومه الثاني والذي يستمر إلى يوم غد 18-10-2023 بجامعة برج باجي مختار عنابة، والمنظم من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتنسيق والتعاون مع المركز الإيطالي الثقافي بالجزائر بمشاركة المخبر العلمي لإيطالو كالفينو بجامعة سابيينسا بروما.

منها الجوانب الثقافية والعلمية، كما تؤكد على دور وانفتاح الجامعة على محيطها الإقليمي والدولي. وأوضح بأن الملتقى الدولي فرصة مناسبة للتعرف عن قرب على الإسهامات الأدبية والفكرية للكاتب إيطالو كالفينو.

من جهتها أفادت مديرة المركز الإيطالي بالجزائر الدكتورة أنطونيا غراندي أن فعاليات الملتقى الدولي جاءت في إطار "أسبوع اللغة الإيطالية في العالم" الذي تحتفي به كل المراكز الثقافية الإيطالية في العالم وينتقي في كل سنة موضوعاً مناسباً، ليتم اختيار كتابات ونصوص الروائي إيطالو كالفينو ضمن هذه الطبعة والتي تتزامن مع الذكرى المئوية لميلاده. كما أشادت الدكتورة أنطونيا غراندي بأعمال إيطالو كالفينو الذي ترك أثراً

في وجدان الشعب الإيطالي. في ذات السياق، أكدت نائبة مدير الجامعة المكلفة بالعلاقات الخارجية والتعاون الدكتور فويدر رابع سارة على أن أعمال الروائي إيتالو كالفينو لم تترك أثراً كبيراً في وجدان الشعب الإيطالي فحسب وإنما امتدت أحاسيسه وأفكاره إلى أوروبا والعالم، ليعتبر ترجمة بعدة لغات أجنبية. وأضافت الدكتورة فويدر رابع بأن هذا الملتقى يدل على طبيعة

شهد الملتقى الدولي حضور إدارات مديرية الجامعة، عمداء الكليات ونوابهم، إضافة إلى حضور الوفود الأجنبية ممثلة في مدير المعهد الإيطالي بالجزائر الدكتورة أنطونيا غراندي، مسؤول العلاقات الخارجية بجامعة بيروجيا السيد فرانشيسكو لامبو، رئيس قسم اللغات بجامعة بيروجيا السيدة صابرينا سترويا ومدير مخبر كالفينو السيد فامبيو غامبرو.

أكد مدير جامعة البلدية 2 لونيبي علي بالنيابة "أ.د عادل مزوغ" أن هذه التظاهرة العلمية والثقافية تؤكد على أهمية العلاقات بين الجزائر وإيطاليا واستمراريتها على كافة الأصعدة والمستويات، لاسيما

## بخصوص منتدى الحوار المتوسطي

# رئيس الجمهورية يتلقى مكالمة هاتفية من جورجيا ميلوني



تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، مكالمة هاتفية من رئيسة مجلس الوزراء لجمهورية إيطاليا الصديقة، السيدة جورجيا ميلوني، أبلغته من خلالها بانعقاد منتدى الحوار المتوسطي رفيع المستوى في ظرف شهرين أو ثلاثة، حسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: "تلقى، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون مكالمة هاتفية من رئيسة مجلس الوزراء لجمهورية إيطاليا الصديقة، السيدة جورجيا ميلوني، أبلغته بانعقاد منتدى الحوار المتوسطي رفيع المستوى في غضون شهرين أو ثلاثة".

## ضمن العدد "02" لـ «منتدى الكتاب» يوم البواقي

# المكتبة الرئيسية تستضيف الكاتب محمد زيتلي

نزل بداية هذا الأسبوع، الأديب والإعلامي محمد زيتلي ضيفاً على التظاهرة الثقافية «منتدى الكتاب»، التي تنظمها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية «مالك بن نبي» لولاية أم البواقي، في جلسة سلطت الضوء على هذه القائمة الإعلامية والأدبية الفاعلة في المشهد الثقافي الجزائري كتابة ونضالاً وإدارة للفعل الثقافي وذلك على مدار عشرينيات من القرنين الماضي والحالي.

الجلسة كانت شيقة وبحضور مميز للعديد من الأساتذة والإدباء أمثال الدكتور «علي عيساوي»، الدكتور «لخضر مزور»، الأديب والإعلامي «الشاذلي كليل» وغيرهم، تم من خلالها إسترجاع الذكريات الجميلة والعديد من محطات المسار الطويل من العطاء والإبداع والتميز في مجال الإعلام والإدارة والشعر الرواية والأدب الساخر، هي التي ألقى الضوء، ولو قليلاً على المسار الذي تميز به الإعلامي والشاعر والكاتب الكبير «محمد زيتلي».

وشهدت الجلسة حواراً مفتوحاً أداره الأستاذ «لخضر مزور»، وأجمعت عديد الشهادات التي قدمت في حق «زيتلي» والتي قدمها الحاضرين، أنه موهبة في كتابة الشعر وكذا في الرواية وفي الأدب الساخر، ناهيك عن مقالاته الإعلامية الهادفة والجرئية، كما تخلل الجلسة فواصل وإلقاءات شعرية للشاعر «علي عيساوي».

وفي ختام البرنامج كرم مدير المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية أم البواقي السيد «مجيد بوديار» الأديب والإعلامي «محمد زيتلي»، كاشفاً عن إستضافة مزيد من الأسماء الأدبية البارزة محلياً ووطنياً في المواعيد القادمة.

## على مستوى مقراتها اتصالات الجزائر تجيي ذكرى 17 أكتوبر



تم أمس الثلاثاء 17 أكتوبر، على الساعة 11:00، الوقوف دقيقة صمت على مستوى مقر اتصالات الجزائر وكافة مديرياتها العمليانية عبر التراب الوطني، وذلك تخليداً للذكرى مجزة 17 أكتوبر 1961، وفقاً للمرسوم الصادر عن رئيس الجمهورية. وقد تم الوقوف دقيقة صمت

## وزارة الاتصال وقفة ترحم على أرواح شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961

تم أمس الثلاثاء على الساعة 11 صباحاً، أمام مقر وزارة الاتصال بالجزائر العاصمة، الوقوف دقيقة صمت ترحماً على أرواح شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961. وبهذه المناسبة، وقف وزير الاتصال، السيد محمد لعقاب، رفقة رئيس سلطة ضبط السمعي البصري، السيد محمد لوبار، والمدير العام لوكالة الأنباء الجزائرية (واج)، السيد سمير قايد، والمدير العام للمركز الدولي

## البويرة إتلاف سمك غير صالح للاستهلاك

تمكنت مصالح قمع الغش لمفتشية التجارة بسور الغزلان جنوب ولاية البويرة بالتنسيق مع مصالح الأمن من حجز كمية من مادة السمك الطازج غير صالحة للاستهلاك قدرت ب 60 كلغ، كانت معروضة للبيع، حيث

## النائب البريطاني جيرمي كوربن جرائم الحرب التي تقوم بها إسرائيل لا تغفر



ندد جيرمي كوربن عضو البرلمان البريطاني ورئيس حزب العمال المعارض بجرائم الحرب التي تقوم بها إسرائيل في قطاع غزة، معرباً عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني. وظهر كوربن في مقطع فيديو نشره على حسابه في منصى إكس وهو يلقي خطاباً جماهيرياً طالب فيه بإنهاء الاحتلال والقصف على غزة وتحقيق سلام عادل ومستقر، مشدداً على أن حرمان أناس أبرياء من حقوق الحياة الأساسية كالماء والكهرباء هو أمر لا أخلاقي، فضلاً عن كونه

## المؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر 54 بوهران، إحياء اليوم الوطني للنظافة الاستشفائية 17 أكتوبر من كل سنة

في إطار إحياء فعاليات اليوم الوطني للنظافة الاستشفائية المصادف لـ 17 أكتوبر من كل سنة، نظمت المديرية العامة بالتعاون مع مصلحة الأوبئة والطب الوقائي بالمؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر 54 بوهران، برنامج توعوي تطهيري وتعقيم غرف العمليات وغرف لفائدة المراقبين الطبيين على مستوى المجمع البيداغوجي يتضمن العديد من المحاور التي تتعلق في مجملها حول أهمية النظافة الاستشفائية في تحقيق أمن وسلامة المرضى إذ سلط الاخصاصيون الضوء على الأشكال المرتبطة بالرعاية الصحية، إلى جانب أهمية نظافة اليدين والوقاية من العدوى المرتبطة بالرعاية، أهمية الفرز في إدارة نفايات المستشفيات وغيرها. كما تتضمن المؤسسة كل من إدارة